المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

Union Interparlementaire
Pour la démocratie. Pour tous.

A l'occasion de la

132è Assemblée de l'Union InterParlementaire

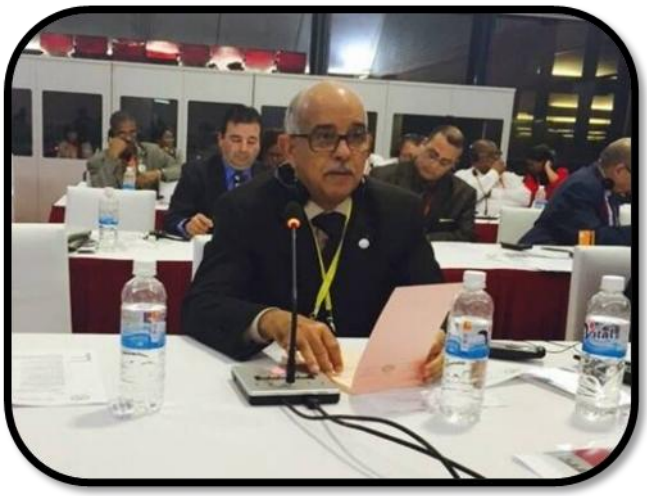

Participation de SE. Dr. Mohamed Cheikh BIADILLAH,

Président de la Chambre des Conseillers,

Président de l'Assemblée Parlementaire de la Méditerranée

A la tête d'une importante délégation parlementaire

Hanoî – Vietnam : 28 Mars - 1er Avril 2015

Cellule Communication du Cabinet

Sommaire

- Allocution de **SE. Dr. Mohamed Cheikh BIADILLAH**, Président de la Chambre des Conseillers, lors de l'ouverture des travaux de la 132ème Assemblée de l'UIP
- Allocution de **SE. Dr. Mohamed Cheikh BIADILLAH**, Président de l'Assemblée Parlementaire de la Méditerranée, lors de l'ouverture des travaux de la 132ème Assemblée de l'Union interparlementaire
- Discours de **SE. Dr. Mohamed Cheikh BIADILLAH**, au nom du Groupe Géopolitique Africain, lors la cérémonie de clôture de la 132ème Assemblée de l'Union interparlementaire
- Presse écrite : Arabe - Français
- Presse électronique : Arabe – Français – Anglais – Espagnol - Vietnamien
- Photothèque

المملكة المغربية

البرلمان

كلمة

الدكتور محمد الشيخ بيد الله،

رئيس مجلس المستشارين، عن برلمان المملكة المغربية،

في أشغال الجمعية 132 للاتحاد البرلماني الدولي

- محور المناقشة العامة –

حول موضوع :

"أهداف التنمية المستدامة: المرور من الأقوال إلى الأفعال"

هانوي / الفيتنام، يوم 29 مارس 2015

معالي السيد صابر شودهري، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي،
أصحاب المعالي السيدات والسادة رؤساء وأعضاء الوفود البرلمانية،
السيدات والسادة ممثلي المنظمات الدولية،
السيد مارتن شونكونغ، الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي،
حضرات السيدات والسادة،

يطيب لي، في مستهل هذه الكلمة، وباسم الوفد البرلماني للمملكة المغربية، أن أتقدم إلى معالي السيد نكويين سينه هانغ **Nguyen Sinh Hung**، رئيس الجمعية الوطنية بالجمهورية الاشتراكية الفيتنامية، ومن خلاله للشعب الفيتنامي، رئاسة وحكومة وشعبا، بأصدق عبارات الشكر والامتنان على ما لقيناه من ترحيب وحسن استقبال وكرم الضيافة وعلى المجهودات الاستثنائية التي تم توظيفها لضمان حسن سير أشغال هذه الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي.

لقد ألفنا في هذه اللقاءات أن نتحدث وأن نناقش ونتابع التحولات المؤسسة التي يعرفها عالمنا، ومن أخطرها اليوم التحديات الأمنية والتحديات المناخية، وكذلك لنتعرف على تجارب بلداننا في ترسيخ الديمقراطية وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وضمان التنمية المستدامة.

غير أنني لن أتحدث اليوم عن هذه الملفات الضخمة مؤكدا فقط على مدى انخراطنا معكم جميعا في الأفق الأممي للتنمية المستدامة وأهدافه الجديدة، ولنبدي استعدادنا كبرلمانيين للعمل في إطار هذه المتتالية الجديدة من الأهداف المحددة لأفق ما بعد سنة 2015.

من المؤكد أن رسالتنا كبرلمانيين واضحة ومهامنا محددة في سلطة التشريع وممارسة الرقابة على السياسات العمومية وتوجيه التوازنات والقوانين المالية لجعلها تتلائم مع الحاجيات والمتطلبات الموضوعية لشعوبنا، وبالتالي لا حاجة للقول أننا سنكرس هذه الوظيفة البرلمانية في ما يتلائم مع الهندسة الجديدة للتنمية المستدامة، ولكن المؤكد كذلك أننا سنكون في حاجة إلى إبداء الرأي الواعي الصريح من خلال هذا المؤتمر وخلاصاته، وذلك بالقول إن أي هندسة أممية للتنمية المستدامة لا ينبغي أن تعبر فقط عن إرادة الحكومات وتعكس طبيعة العمل الحكومي وحده بدون أن تأخذ بعين الاعتبار رأي الشركاء الآخرين في صنع القرارات وخصوصا البرلمانات والمجتمع المدني.

السيد الرئيس،
السيدات والسادة،

نحن اليوم أمام مشروع أممي يطرح على العالم انطلاقة تنموية بأجيال جديدة من المقاصد ونقط الاستهداف ذات الأولوية بالنسبة للتنمية المستدامة التي ستكيف مستقبل كوكب الأرض والإنسانية. وهو ما يتطلب

منا جميعا التحلي بالشجاعة والكثير من الصدق والمصداقية ومن روح التضامن الصادق وتقوية الثقة بين الدول المتقدمة والدول النامية، وكذا تحقيق المساواة بين الجنسين بما ينصف نساء العالم والنهوض أيضا بالثقافات التي ما زال ينظر إليها بنوع من التراتبية الأنتروبولوجية التي تجاوزها الزمن. والحال أنه لا نجاح لأي مشروع تنموي بدون الانتباه إلى محيطه وشروطه السياسية والاقتصادية والأمنية، ومن تم حاجتنا إلى الثقة المتبادلة والاستقرار والسلم وخلق فضاءات الرفاه المشترك.

أريد أن أؤكد أيضا – باسم برلمان المملكة المغربية – أن المشروع الأممي الجديد للتنمية المستدامة لما بعد 2015، والذي جاء امتدادا لأهداف الألفية للتنمية، هو حلم كبير، بيد أن المهم ليس الحلم في حد ذاته، ولكن المهم هو كيفية تحقيقه كما عبر عن ذلك بالأمس فخامة رئيس الجمهورية الاشتراكية الفيتنامية السيد ترونغ تان سانغ Trong Tan Sangعندما قال : "إن هذه الأهداف إذا لم يتم السهر على تحقيقها فإنها ستبقي مجرد أحلام".

في هذا السياق، فإنني أود أن ألح على حاجة العالم إلى معايير جديدة للمواكبة والرصد والمحاسبة. ولقد تعلمنا في المغرب، ومن خلال نضج نموذجنا التنموي الديمقراطي الذي يرعاه ويشرف عليه شخصيا جلالة الملك محمد السادس نصره الله، في إرادة مشتركة وتنسيق وتكامل مع السلطات الحكومية والتشريعية ومكونات المجتمع المدني، ومن خلال النتائج الجيدة التي حققتها بلادنا بفضل برامج ومشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، أن عددا

من عناصر القوة التنموية لم تكن تؤخذ بعين الاعتبار في المنظور الدولي. وهكذا، كان علينا أن ننجح في خططنا وبرامجنا الوطنية وفي ارتفاع القيمة الإجمالية لبلادنا ووتيرة النمو الكبير للرأسمال المادي للمملكة قبل أن يؤخذ الرأسمال اللامادي بعين الاعتبار ويصبح معيارا جديدا من معايير القراءة والتحليل والتقييم.

وهنا، اسمحوا لي أن أستعرض أمامكم مقتطفا من خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، الذي وجهه إلى الدورة ال 69 للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك في موضوع التنمية البشرية المستدامة يوم 26 شتنبر 2014، يقول جلالة الملك:

"إن تحقيق التنمية المستدامة، لا يتم بقرارات أو وصفات جاهزة. كما أنه ليس هناك نموذج واحد في هذا المجال. فكل بلد له مساره الخاص، حسب تطوره التاريخي، ورصيده الحضاري، وما يتوفر عليه من طاقات بشرية، وموارد طبيعية، وحسب خصوصياته السياسية، وخياراته الاقتصادية، وما يواجهه من عراقيل وتحديات. فما ينطبق على الغرب، لا يجب أن يتم اعتماده كمعيار وحيد لتحديد نجاعة أي نموذج تنموي آخر." انتهى المنطوق السامي.

السيد الرئيس،
السيدات والسادة،

إن مسألة المعايير تظل أساسية وأكثر إلحاحا في كل البرامج الدولية، سواء تعلق الأمر بالتنمية المستدامة أو بغيرها من المجالات. وبالتالي، ينبغي أن تتغير النظرة السائدة إلى الدول على أساس قوتها الاقتصادية والمالية والعسكرية. إن المعطيات البشرية والأرصدة الثقافية وكذا عناصر الاستقرار والأمن والثقة والمصداقية ونجاعة المؤسسات بالإضافة إلى أوجه التحقق العلمي والإبداعي والفني... كلها عناصر ينبغي وضعها في الاعتبار وتبنيها كمعايير كونية، وهذا ما يستوجب علينا كبرلمانيين أن نناقشه ونوليه الأهمية القصوى في مناقشاتنا هنا وينعكس في شكل إعلان هانوي.

لذا، فإننا نرى أن الشراكة بين منظمة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي لا تقتضي فقط تقاسم الرؤيا بل تتطلب العمل سويا لوضع الهندسات وآليات التنفيذ والمتابعة والتقييم ودراسة الأثر.

في الختام، أشكر مجددا الجمعية الوطنية الفيتنامية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وأتمنى لمؤتمرنا كامل النجاح والتوفيق.

وشكرا لكم على حسن انتباهكم.

Allocution de S.E. Dr. Mohamed Chiekh Biadillah

Président de l'APM

A l'occasion de la 132ème Assemblée de l'UIP

28 mars-1er avril 2015

Hanoi, Vietnam

Monsieur le Président,

Distingués délégués,

Excellences,

Mesdames et Messieurs,

Permettez-moi de vous dire l'immense joie et le grand honneur de participer à la 132ème Assemblée de l'UIP à Hanoi, en ma qualité de Président de l'Assemblée Parlementaire de la Méditerranée, et de remercier vivement l'Assemblée Nationale du Viet Nam et particulièrement son président S.E. M. **Nguyen Sinh Hung** pour l'accueil chaleureux qu'il a bien voulu nous réserver et pour l'excellente organisation des travaux de cette Assemblée.

Née lors de l'Assemblée de l'UIP à Santiago du Chili en 2006, notre Assemblée fête cette année le 10ème anniversaire de sa création.

Depuis sa création, l'APM a axé ses efforts sur la promotion et le respect des droits de l'homme, la sécurité régionale, le développement durable, l'intégration économique, la lutte contre le chômage, la préservation de l'environnement, le dialogue interreligieux, la protection des civils en période de troubles, dans l'objectif de créer une convergence des différents points de vue des parlement nationaux et renforcer ainsi la coopération de différents pays en vue de faire face aux défis communs.

Les évènements de 2011, les mutations dramatiques dans plusieurs pays de la région, la crise économique mondiale, l'apparition et la recrudescence des activités terroristes et les crimes abjects entrepris par cette nébuleuse, ainsi que le déplacement de millions de personnes qui fuient la terreur de la guerre, constituent de nouveaux défis auxquels les pays membres de l'APM doivent faire face, comme en témoignent les événements dramatiques survenus récemment à Paris et au cœur de Tunis.

La conséquence de ces violences est l'exode massif des habitants sous la menace : en effet, des milliers de femmes, d'enfants et de personnes âgés quittent leurs foyers vers l'inconnu, sans aucune ressource.

La Jordanie et le Liban ont vu leurs populations se multiplier soudainement.

La Tunisie héberge un million de libyens.

Le Sud de l'Italie – Lampedusa – reçoit des milliers de refugiées abord d'embarcations de fortune.

L'Agence Européenne Frontex a annoncé qu'en Libye il y aurait entre 500 000 et 1 million d'étrangers prêts à tenter la traversée de la Méditerranée, au risque de leurs vies en méditerranée occidentale.

En Méditerranée Occidentale, Le Maroc continue de lutter, malgré l'instauration d'une généreuse politique migratoire, contre le crime organisé et faire face aux milliers de migrants qui veulent à leur tour traverser la méditerranée vers l'Europe.

Excellences, chers collègues,

Mesdames et Messieurs,

L'APM agit en synergie avec les principaux acteurs sur la scène internationale : les Nations Unies, l'Union Européenne, la Ligue des Etats Arabes et les autres parlements internationaux intéressés par l'évolution au méditerranée, pour faciliter la cohérence et l'efficacité des différentes stratégies ayant pour but d'instaurer la paix et la sécurité dans l'espace euro-méditerranéen.

En outre, L'APM demeure, très préoccupée par la tragédie palestinienne et par la persistance de l implantation de nouvelles colonies, et constate avec consternation que l'évolution dramatique de la situation sécuritaire dans les pays voisins aggrave, encore davantage, la situation des réfugiés palestiniens dans ces pays.

Mesdames et messieurs,

A New York, en septembre dernier, à l'occasion de l'Assemblée Générale des Nations Unies, le Comité contre le terrorisme du Conseil de Sécurité a demandé l'appui de l'APM afin de réfléchir sur la question des « combattants terroristes étrangers », qui menace la paix et la sécurité, notamment autour du bassin méditerranéen. Nous sommes engagés, en collaboration avec l'ONU et l'UE, pour promouvoir l'adoption, par tous les Etats de la région, de lois efficaces pour combattre ce phénomène et assurer la primauté du droit, notamment dans la supervision parlementaire des services de la sécurité nationale.

En plus, l'APM est engage dans deux dossiers majeurs :

Les changements climatiques: notre Assemblée travaille en collaboration avec l'Organisation Mondiale de la Météorologie pour faciliter l'accord autour d'une position commune des parlements des Etats de la Méditerranée, dans la phase préparatoire du sommet de Paris sous le thème « *en route pour le Sommet de Paris 2015* ».

La protection du patrimoine culturel et archéologique universel : une action d'envergure, déterminée, doit, impérieusement, être prise par la communauté internationale en vue de faire cesser ces crimes et traduire leurs auteurs devant la justice.
D'ailleurs l'APM, en collaboration avec le parlement du Royaume du Maroc, prépare une réunion consacrée à ce sujet le mois prochain à Rabat.

Mesdames et Messieurs,

Les nouvelles générations de défis économiques, climatiques et surtout sécuritaires, nécessitent, pour être relevés, une coopération de tous les instants et entre tous les partenaires et l'APM souhaite y apporter sa contribution.

Je souhaite plein sucées à vos travaux et réitère mes sincères remerciements à l'Assemblée Nationale Vietnamienne pour son hospitalité et vous remercie pour votre attention.

الدكتور محمد الشيخ بيد الله يشيد باسم المجموعة الإفريقية بدور الفيتنام في تعزيز التعاون البرلماني الدولي

أكد الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، باسم المجموعة الجيو- سياسية الإفريقية، وذلك عقب اختتام أشغال الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي المنعقدة بهانوي يوم فاتح أبريل الحالي، أن الجمهورية الاشتراكية الفيتنامية، رئاسة وحكومة وبرلمانا وشعبا، قد ساهمت، من خلال حسن تنظيم هذا المؤتمر الهام مما مكن من إنجاح أشغال فعالياته، في تعزيز التعاون البرلماني الدولي بما يساهم في تقوية دعائم السلم والأمن الدوليين وترسيخ قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وتحقيق التنمية المستدامة.

الدكتور محمد الشيخ بيد الله أثناء إلقاء كلمته باسم المجموعة الإفريقية

واعتبر الدكتور بيد الله، أن الشعب الفيتنامي، بفضل دماثة أخلاقه وذكاءه الرفيع وانضباطه المثالي، وأيضا بفضل قيادته الحكيمة، قد أكد مرة أخرى، ومن خلال المجهودات الاستثنائية التي تم توظيفها لإنجاح هذا الموعد البرلماني الهام،

التزامه بتدعيم العمل البرلماني الدولي للإسهام في إسماع صوت البرلمانات خاصة مع استعداد المنتظم الدولي لإقرار أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015.

وأشاد الدكتور بيد الله، في هذا الصدد، بمضامين "إعلان هانوي" الذي تمت المصادقة عليه خلال هذه الجمعية والذي سيرفع للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستنعقد بنيويورك في سبتمبر المقبل، وذلك بغية إعطاء دور فعال للبرلمانيين في تحديد ماهية الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة لما بعد 2015، وهو بالتالي ما يتماشى مع شعار الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي والذي تمت صياغته كما يلي : "تحقيق أهداف التنمية المستدامة: الانتقال من الأقوال إلى الأفعال".

وكانت الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي قد عقدت أشغالها بالعاصمة الفيتنامية هانوي بمشاركة وفد برلماني مغربي من مجلسي النواب والمستشارين إلى جانب أكثر من 800 مشارك من 133 برلمانا بالإضافة إلى العديد من ممثلي المنظمات الدولية.

الدكتور محمد الشيخ بيد الله، وإلى جانبه السيد صابر شودهري، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، أثناء حفل توقيع البرلمانات على برنامج تدعيم القدرات الذي أقره الاتحاد مع العديد من المنظمات الدولية

الدكتور محمد الشيخ بيد الله يستعرض أمام نظيره الفيتنامي دور المغرب في تعزيز السلم والأمن ومحاربة الإرهاب

هانوي، الفيتنام / 31 مارس 2015

أكد الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، ورئيس الوفد البرلماني المغربي المشارك في أشغال الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي المنعقدة بهانوي، أن المملكة المغربية ملتزمة بالإسهام في تعزيز السلم والأمن الدوليين والانخراط مع شركائها في محاربة كل أشكال الإرهاب والتطرف.

واعتبر الدكتور بيد الله، والذي كان مرفوقا بأعضاء الوفد البرلماني المغربي المشارك في أشغال هذه الجمعية، عقب استقباله زوال اليوم 31 مارس 2015 من قبل السيد نكويين سين هونغ Nguyen Sinh Hung ، رئيس الجمعية الوطنية الفيتنامية، أن المغرب لن يدخر أي جهد للوفاء بالتزاماته في محاربة الإرهاب بجميع أشكاله وتجفيف منابعه واقتلاع جذوره خاصة في منطقة الساحل وشمال إفريقيا التي تعيش منذ سنوات تحت تهديدات متتالية من قبل التنظيمات الإرهابية.

الدكتور محمد الشيخ بيد الله، مرفوقا بأعضاء الوفد البرلماني المغربي، أثناء استقباله من قبل السيد رئيس الجمعية الوطنية الفيتنامية

وأشار السيد بيد الله أن المغرب، بفضل إرسائه منذ سنوات لإستراتيجية أمنية استباقية وكذا من خلال التعاون الذي يجمعه بالعديد من شركائه الجهويين والدوليين، قد تمكن من تجاوز التداعيات الأمنية التي خلفها ما يسمى ب "الربيع العربي" والذي مازالت العديد من بلدان شمال إفريقيا والشرق الأوسط تعاني من تبعاته.

وأكد السيد بيد الله أن المغرب، بفضل السياسة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، قد أطلق سلسلة من الأوراش التنموية والمهيكلة الكبرى ساهمت في تحقيق طفرة تنموية متميزة في المنطقة، مما كان له من أثر إيجابي على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ناهيك عن دوره في تعزيز الاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة لفئات عريضة من المواطنين. كما أن اقرار المملكة لدستور جديد، في يوليوز 2011، قد ساهم بشكل كبير في انخراط المغرب في مسار تحقيق جيل جديد من المكتسبات الديمقراطية، وهو ما يجعل منه، في نظر العديد من شركائه، نموذجا للبلد القوي بمؤسساته والوفي في التزاماته والواثق من اختياراته.

الدكتور محمد الشيخ بيد الله، مرفوقا بسفير صاحب الجلالة المعتمد بهانوي السيد الحسين فرداني، يقوم بزيارة لضريح رمز الأمة الفيتنامية هو شي منه ويضع إكليلا من الزهور على قبره

وفي سياق ذي صلة، أكد السيد بيد الله، أن المملكة المغربية، وفي سياق تمسكها الراسخ بتحقيق الأمن والسلم في منطقة شمال إفريقيا، تعمل جاهدة من أجل تسوية كل النزاعات بالمنطقة بطرق سلمية ووفقا لقرارات الشرعية الدولية بما يحفظ لبلدان أمنها واستقرارها ووحدتها الوطنية وسيادتها الترابية. في هذا الإطار، أكد الدكتور بيد الله، أن المغرب يسعى لإيجاد تسوية سلمية للنزاع المفتعل حول أقاليمه الصحراوية المسترجعة من خلال مبادرته المقدامة والمتمثلة في تمتيع هذه الأقاليم بنظام حكم ذاتي موسع يمكن سكانها من إدارة شؤونهم في إطار السيادة الوطنية للمملكة المغربية.

في الختام، وجه الدكتور محمد الشيخ بيد الله دعوة لنظيره الفيتنامي قصد القيام بزيارة عمل للمغرب وذلك قصد تعزيز التعاون البرلماني بين المؤسستين التشريعيتين.

من جهته، عبر السيد نكويين سين هونغ، رئيس الجمعية الوطنية الفيتنامية، خلال هذا اللقاء، عن سعادته باستقبال الوفد البرلماني المغربي وعن عمق الروابط التي تجمع بين البلدين الصديقين واللذان كان لهما رصيد تاريخي كبير في النضال من أجل الاستقلال وتحقيق الوحدة الوطنية مشيدا بالمناسبة بالدور الذي لعبه الشعبان في تدعيم حركات التحرر من الاستعمار عبر العالم. وقد دعا رئيس الجمعية الوطنية الفيتنامية إلى تكثيف العمل البرلماني الثنائي بين البلدين وذلك من أجل تفعيل العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية بينهما، مشيرا لأهمية تبادل الزيارات

بين الوفود من كلا البلدين ومشيدا بالمناسبة بالزيارة التي يقوم بها وفد حكومي مغربي للفيتنام والذي يصطحبه العديد من رجال الأعمال وممثلي الغرف المهنية.

في الأخير، شكر السيد نكويين سين هونغ، رئيس الجمعية الوطنية الفيتنامية، نظيره المغربي الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، عن الدعوة الموجهة له للقيام بزيارة للمغرب معلنا استعداده لتلبية هذه الدعوة في أقرب الآجال.

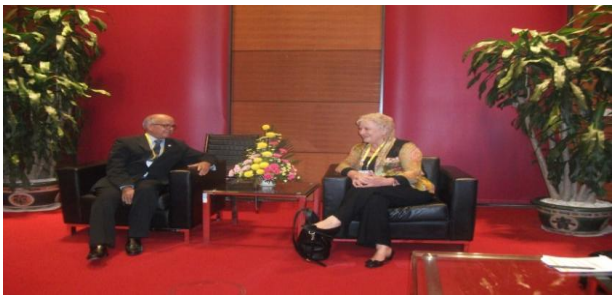

الدكتور محمد الشيخ بيد الله في لقاء ثنائي مع رئيسة الوفد النيوزيلاندي

يذكر أن الدكتور محمد الشيخ بيد الله والوفد المرافق له، كان قد أجرى سلسلة لقاءات ثنائية مع العديد من الوفود البرلمانية، وذلك على هامش أشغال الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي، منها على الخصوص وفود كل من أستراليا، أفغانستان، المالديف، نيوزيلاندا، اللاوس وميانمار.

بند طاريء.. سلاح المغرب لوقف داعش عن تدمير الموروث الحضار

من المرتقب أن يقترح المغرب، بندا طارئا لحماية الموروث الثقافي من تداعيات الإرهاب، أمام أعضاء جمعية الاتحاد البرلماني الدولي، التي ستعقد أشغالها، بهانوي عاصمة الفيتنام من 28 مارس الى فاتح أبريل.

وأكدت مصادر أن البند الطاريء، يتعلق بـ"دور الإتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الوطنية في ضمان الحماية المدعمة للتراث الثقافي الإنساني المستهدف من قبل أعمال التدمير والسلب والنهب التي ترتكبها المجموعات الإرهابية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا".

ويأتي مقترح المغرب بسبب عمليات النهب والتدمير الممنهج للمنشآت التاريخية طالت العديد من الأماكن، من قبل تنظيم "داعش" وهي أعمال لا تقل خطرا عن القتل والتدمير الذي يتعرض لهما السكان في منطقة الشام والهلال الخصيب التي تسيطر عليها الجماعات المتطرفة، كما أفادت مصادر "ألف ياء" .

وتنبع أهمية المشاركة بهذا البند في هذه الدورة إثر إقدام ما يسمى بتنظيم "الدولة الإسلامية" على تدمير وهدم معالم تاريخية فى شمال العراقِ وسوريا تعود لحضارات ضاربة في القدم.

وقال مصدر برلماني، إن البند الطاريء ينحاز لكون مسح التراث الإنساني لأي أمة، يعني بشكل أو بآخر، طمس ماضيها، والمغرب سعيا منه للتأسيس لمقولة "من لا ماضي له حتما

لن يكون له مستقبل" ينوي طرح هكذا بند طارىء لمواجهة التطرف المعلن ضد الذاكرة والموروث الثقافي على حد تعبير المصدر المحسوب على مجلس المستشارين.

وحسب المتحدث، فإن تدمير داعش للموروث الحضاري تجاوز الحدود وقد جرى تم بيع العديد من القطع الأثرية في الأسواق السوداء لمآرب كثيرة أبسطها شراء أسلحة يتم استعمالها بالأكيد، في غايات تتعارض في الأصل، مع الطبيعة الآدمية وتحيد بالإنسان إلى مصاف الهمجية والدناءة في حرب أهلية مدمرة.

ألف ياء

برلمان المغرب يشن حربا على "الإرهاب الثقافي" لـ"داعش" في هانوي الفيتنامية

في حرب تشريعية على "الإرهاب الثقافي" من المقرر أن يتقدم الوفد البرلماني المغربي المشارك في أشغال الدورة 132 لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي بهانوي بالفيتنام، ببند طارىء لحماية الثرات الثقافي العالمي.

وإذ سيشارك الوفد البرلماني في اشغال جمعية الاتحاد البرلماني الدولي بهانوي بالفيتنام، المقرر انعقادها بين 28 مارس وفاتح أبريل المقبل، علمت "منارة" أن البند الطارىء الذي سيتقدم به يتمحور حول "دور الإتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الوطنية في ضمان الحماية المدعمة للتراث الثقافي الإنساني المستهدف من قبل أعمال التدمير والسلب والنهب التي ترتكبها المجموعات الإرهابية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا".

ويرمي الوفد المغربي، إلى استنهاض برلمانات العالم للذود عن مخلفات الحضارات السابقة التي اصبحت محط تدمير من لدن ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، وقد أفادت مصادر بأن "البند الطارىء" يمثل دعوة للمنتظم الدولي ومعه كافة المؤسسات البرلمانية الوطنية والإقليمية والدولية لتحمل مسؤوليتها في بلورة التشريعات والمعايير الضرورية لتجريم مثل هذه الأفعال الإرهابية في إطار القانون الدولي.

وكان تنظيم "داعش" أقدم على محو معالم تاريخية فى شمال العراق وسوريا تعود لآلاف السنين منذ حضارة بابل وسومر وآشور وحضارات أخرى، ما جعل البعض يساوي بينها وبين جيوش الماغول في سالف الأزمان.

ورجحت المصادر أن تحظى المبادرة المغربية باهتمام أعضاء البرلمانات الدولية اعتبارا للوقع القوي الذي خلفته صور التدمير التي لحقت مآثر تاريخية نفيسة.

يشار إلى أن الدورة السابقة للإتحاد البرلماني الدولي، التي انعقدت في مارس 2014، قد عرفت المصادقة على مقترح تقدم به محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، باسم البرلمان المغربي حول موضوع "إسهام الإتحاد البرلماني الدولي في استتباب السلم والأمن وتدعيم الديمقراطية في جمهورية إفريقيا الوسطى".

منارة

البرلمان المغربي يتصدى للإرهاب الثقافي بالفيتنام

علم أن الوفد البرلماني المشارك في أشغال الدورة 132 لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي بهانوي بالفيتنام من 28 مارس الى فاتح ابريل، سيتقدم ببند طارئ حول "دور الإتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الوطنية في ضمان الحماية المدعمة للتراث الثقافي الإنساني المستهدف من قبل أعمال التدمير والسلب والنهب التي ترتكبها المجموعات الإرهابية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا."
وجاءت مبادرة تقديم البرلمان المغربي لهذا البند لأسباب عدة منها أساسا عدم السكوت على مثل هذه الجرائم المرتبطة بـ"الإرهاب الثقافي"، ودعوة المنتظم الدولي ومعه كافة المؤسسات البرلمانية الوطنية والإقليمية والدولية لتحمل مسؤوليتها في بلورة التشريعات والمعايير الضرورية لتجريم مثل هذه الأفعال الإرهابية في إطار القانون الدولي.
وتأتي أهمية المشاركة بهذا البند في هذه الدورة إثر إقدام ما يسمى بتنظيم "الدولة الإسلامية" على تدميرٍ وهدمٍ لمعالم تاريخية فى شمال العراقِ وسوريا تعود لآلاف السنين منذ حضارة بابل وسومر وآشور وحضارات أخرى ..، وهو العمل الإجرامي الذي اعتبرته بعض الأوساط بأنه يسعى لإفراغ البلدان العربية والإسلاميةِ من مكوناتها التاريخية و التراثيةِ والثقافية والحضارية، والذي لم يضاهيه إلا ما أقدمت عليه "جيوش الماغول" في الماضي من استباحة للثقافة والمعارف بصفة عامة.
عملية النهب والتدمير الممنهج للمنشآت التاريخية طالت العديد من الأماكن ، وهي أعمال لا تقل خطرا عن القتل والتدمير الذي يتعرض لهما السكان في منطقة الشام والهلال الخصيب

التي تسيطر عليها الجماعات المتطرفة . فمسح التراث الإنساني لأي أمة، يعني بشكل أو بآخر، طمس ماضيها سعيا للتأسيس لمقولة "من لا ماضي له حتما لن يكون له مستقبل."

وفي هذا السياق، من المتوقع أن تحظى المبادرة المغربية باهتمام أعضاء البرلمانات الدولية اعتبارا للوقع القوي الذي خلفته صور التدمير التي لحقت مآثر تاريخية نفيسة، تناقلتها وسائل الإعلام عبر العالم وشبكات التواصل الإجتماعي. ويبقى ما لم يتم تداوله بقوة، أن النفيس والقيم من هذه المآثر ـ وإن كانت كلها في الواقع ذات قيمة لا تقاس بثمن ـ تم بيعها في الأسواق السوداء لمآرب كثيرة أبسطها شراء أسلحة يتم استعمالها بالأكيد، في غايات تتعارض في الأصل، مع الطبيعة الآدمية وتحيد بالإنسان إلى مصاف الهمجية والدناءة في حرب أهلية مدمرة.

وكانت الدورة السابقة(مارس 2014) للإتحاد البرلماني الدولي، قد عرفت المصادقة على مقترح تقدم به الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، باسم البرلمان المغربي حول موضوع "إسهام الإتحاد البرلماني الدولي في استتباب السلم والأمن وتدعيم الديمقراطية في جمهورية إفريقيا الوسطى". وهو ما اعتبر "انتصارا للدبلوماسية المغربية في العالم بصفة عامة، ولاسيما إزاء إفريقيا والعالم العربي، وذلك بفضل الجهود الحثيثة التي مافتئ يبذلها الملك محمد السادس من أجل تعزيز علاقات المملكة مع البلدان الإفريقية والالتزام الإنساني لجلالته لفائدة هاته البلدان.

وهي للإشارة، المرة الأولى التي يصوت فيها الاتحاد البرلماني الدولي بالأغلبية لصالح طلب إدراج "بند طارئ"، تقدم به بلد عربي وإفريقي. وكان الهدف منه حشد دعم الاتحاد وسائر البرلمانات الوطنية الأعضاء فيه قصد الانضمام إلى الجهود الدولية الرامية إلى وقف آلة التطهير العرقي والعقائدي التي تتعرض لها ساكنة هذا البلد.

وجدير بالتذكير، أن البرلمان المغربي تقدم في السنوات الخمس الأخيرة بمبادرات مماثلة في اشغال الإتحاد البرلماني الدولي، لقيت استحسانا من قبل ممثلي البرلمانات الدولية.

حالا بريس

بيد الله يقدم بندا طارئا لإيقاف تدمير "داعش" للمعالم التاريخية - فيديو

قدم رئيس مجلس المستشارين، محمد الشيخ بيد الله، خلال مداخلته في أشغال اجتماع للاتحاد البرلماني الدولي في الفيتنام، مقترح المغرب بتخصيص بند طارئ حول "دور الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الوطنية في ضمان حماية التراث الثقافي الإنساني المستهدف من قبل أعمال التدمير والسلب والنهب، التي ترتكبها المجموعات الإرهابية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا."

وتحدث بيد الله حول هذا البند خلال اجتماع للمجموعة الجيوسياسية الإفريقية، في ظل ما يقترفه تنظيم "الدولة الإسلامية" من تدمير وهدم لمعالم تاريخية فى شمال العراق وسوريا تعود إلى آلاف السنين، ما اعتبرته بعض الأوساط بأنه يسعى إلى إفراغ البلدان العربية والإسلاميةِ من مكوناتها التاريخية والتراثية والثقافية والحضارية.

ويشارك بيد الله ضمن وفد برلماني إلى جانب محمد رشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، في أشغال الدورة 132 للاتحاد البرلماني بالعاصمة الفييتنامية "هانوي"، من 28 مارس الجاري إلى فاتح أبريل المقبل.

وجدير بالذكر، أن الاتحاد البرلماني الدولي ينعقد هذه السنة، تحت شعار "أهداف التنمية المستدامة: تحويل الأقوال إلى أفعال"، وسيشارك في الاجتماعات أكثر من 715 برلمانيا، من 141 دولة.

اليوم 24

بيد الله يقدم بندا طارئا لإيقاف تدمير التراث الثقافي المستهدف من قبل الجماعات الإرهابية

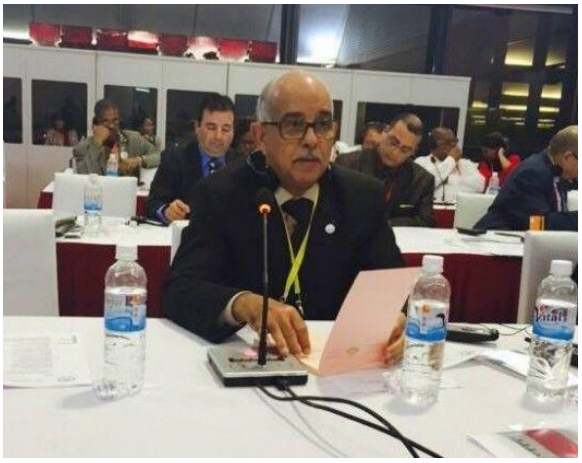

قدم رئيس مجلس المستشارين، محمد الشيخ بيد الله، خلال مداخلته في أشغال اجتماع للاتحاد البرلماني الدولي في الفيتنام، مقترح المملكة المغربية بتخصيص بند طارئ حول "دور الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الوطنية في ضمان حماية التراث الثقافي الإنساني المستهدف من قبل أعمال التدمير والسلب والنهب، التي ترتكبها المجموعات الإرهابية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا."

ورحب بيد الله بدعوة بعض الدول الى توحيد المقترحات حول البند الطارئ ذات الصلة، وذلك في إطار إجتماع المجموعة الجيوسياسية الأفريقية، مساء الجمعة 27مارس 2015.

ورحب الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، بطلب معظم الدول المشاركة بدمج مقترحي المغرب والتشاد في بند واحد نظرا لتقاربهما من حيث الهدف وهو حماية التراث الثقافي العالمي من التدمير الذي تقوم به المجموعات الإرهابية في الشرق الأوسط وافريقيا. كما جدد العلمي، خلال هذا الاجتماع، دعوة الى البرلمانات الافريقية للمشاركة في اشغال مؤتمر البرلمان الافريقي حول المنظمة العالمية للتجارة، الذي ستحتضنه مدينة مراكش يومي 8 و9 ابريل 2015، بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس منظمة التجارة العالمية.

وقد أعربت دول المجموعة الافريقية عن ترحيبها بالمقترح المغربي ودعت إلى مواجهة خطر الإرهاب وتداعيته على جميع الأصعدة.

ويشارك راشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، والدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، في أشغال الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي بالفيتنام، من 28 مارس إلى فاتح أبريل 2015، على رأس وفد برلماني.

حالا بريس

المغرب يحث برلمانيي العالم لاعتماد بند طارىء لمواجهة داعش من الفيتنام

أعلن محمد الشيخ بيد الله، اليوم السبت ، في هانوي عاصمة فيتنام، أمام الملتئمين في الدورة 132 للاتحاد البرلماني الدولي، عن طلب المغرب المرتبط بالبند الطارئ حول "حماية التراث الثقافي العالمي من خطر المجموعات الإرهابية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تستهدف هذه المنشآت.

وأفادت مصادر "ألف ياء" بأن محمد الشيخ بيد الله، هو من أشغال المجموعة الجيو- سياسية الإسلامية، للاتحاد البرلماني الدولي، والتي اعتمدت قرارا يتغيا توحيد المقترحات حول البند الطارئ ذات الصلة، وذلك في إطار إجتماع المجموعة الجيو- سياسية الإفريقية، مساء الجمعة27 مارس 2015. وكان المغرب أثار مناقشة لتحديات مواجهة التنظيمات الإرهابية في العراق والشام، لا سيما "داعش"، بسبب تخريب هذه التنظيمات للبنيات الأساسية وتقويض للتنمية وتدمير للموروث الثقافي الإنساني وتهديد للأمن والسلم الدوليين.

وعلمت "ألف ياء" بأن معظم الدول المشاركة دعت إلى دمج مقترحي المغرب والتشاد في بند واحد نظرا لتقاربهما من حيث الهدف وهو حماية التراث الثقافي العالمي من التدمير الذي تقوم به المجموعات الإرهابية في الشرق الأوسط وافريقيا.

وإذ رحب رئيسا الوفد البرلماني المغربي، رشيد الطالبي العلمي رئيس مجلس النواب ومحمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين بهذا الأمر، وجه رئيس الغرفة الأولى دعوة إلى البرلمانات الإفريقية للمشاركة في اشغال مؤتمر البرلمان الافريقي حول المنظمة العالمية للتجارة، الذي ستحتضنه مدينة مراكش يومي 8 و9 ابريل 2015، بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس منظمة التجارة العالمية.

ألف ياء

أنشطة مكثفة للوفد البرلماني المغربي بالفيتنام

استأنفت المجموعات الجيو- سياسية للاتحاد البرلماني الدولي أشغال اجتماعاتها الإعدادية للجمعية 132 للاتحاد، التي تقام حاليا بالمركز الوطني للمؤتمرات بالعاصمة الفيتنامية هانوي في الفترة الممتدة من 28 مارس إلى غاية فاتح أبريل 2015، بانعقاد اجتماعي المجموعتين العربية والإسلامية والتي شارك في أشغالهما الوفد البرلماني المغربي الذي يترأسه كل من راشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، والدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين.

وقد تميزت أشغال هذين الاجتماعين بمناقشة والمصادقة على جملة من القرارات التي تهم العمل البرلماني المشترك بين البرلمانات العربية والإسلامية وكذا سبل تفعيل التنسيق في إطار المجموعتين الجيو- سياسيتين العربية والإسلامية لتقوية دورهما ضمن المنتظم البرلماني الدولي بما يساهم في الدفاع عن القضايا الحيوية للأمتين العربية والإسلامية.

هكذا، صادقت المجموعة الجيو- سياسية الإسلامية، التي ترأس أشغالها الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، عن القرارات الواردة في جدول أعمالها لاسيما منها القرار المتعلق بتشكيل لجنة مشتركة لصياغة مشروع بند إضافي توافقي يوحد بين مقترحات البنود الإضافية التي تقدمت بها خمسة برلمانات إسلامية

يتناول موضوعها التحديات المتنامية التي تواجهها مناطق عديدة من العالم الإسلامي بفعل الأعمال الإجرامية التي تقترفها التنظيمات الإرهابية والتي تخلف العديد من الضحايا الأبرياء، ناهيك عن ما تلحقه من تخريب بالبنيات الأساسية وتقويض للتنمية وتدمير للموروث الثقافي الإنساني وتهديد للأمن والسلم الدوليين.

وبناء على ذلك، تبنت المجموعة العربية مقترح القرار الصادر عن المجموعة الإسلامية، وتم تشكيل لجنة موحدة للصياغة الخاصة بمقترحات البنود الإضافية تظم في عضويتها كلا من المملكة المغربية والمملكة الأردنية وتشاد وسوريا وإيران. إلى جانب هذه الأنشطة، انعقد الاجتماع 21 للجنة النساء البرلمانيات، والذي حضرت أشغاله عن الجانب المغربي النائبة رشيدة بنمسعود، خصص لتدارس العديد من التقارير الصادرة عن اللجنة من بينها دراسة مقارنة حول تمثيلية النساء في البرلمانات ما بين 1995 و 2015. كما تميز هذا الاجتماع بالمصادقة على "نداء للعمل على تدعيم الجهود في مجال المساواة بين الجنسين".

وخلال مداخلة لها بالمناسبة، استعرضت النائبة بنمسعود العديد من المكتسبات الرائدة التي تحققت للمرأة المغربية والتي همت تمثيليتها في المؤسسات المنتخبة وكذا في مراكز القرار، كما استعرضت ما حمله دستور المملكة الذي تم إقراره سنة 2011 من مستجدات تروم السعي لتبوء المرأة المغربية مكانتها في فسيفساء الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وعلى هامش احتفال لجنة النساء البرلمانيات بالذكرى ال 30 لإحداثها، تم تنظيم اجتماع- مناقشة خصص لتدارس حصيلة برنامج عمل "بيجين + 20" في سياق سعي المنتظم الدولي لإقرار أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015.

حالا بريس

بيد الله يدعو لتغيير النظر إلى الدول على أساس اقتصادي وعسكري

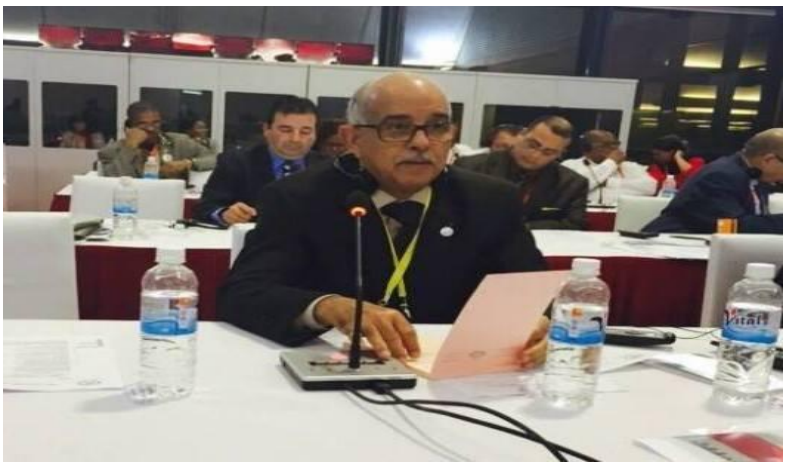

دعا محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، إلى "إشراك آراء البرلمانات والمجتمع المدني في الهندسة الأممية للتنمية المستدامة"، وعدم الإقتصار على إرادة الحكومات والعمل الحكومي لوجه."

وأضاف بيد الله، خلال كلمته بأشغال الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي، بهانوي في الفيتنام، أننا في المغرب "تعلمنا أن عددا من عناصر القوة التنموية لم تكن تؤخذ بعين الاعتبار في المنظور الدولي. وهكذا، كان علينا أن ننجح في خططنا وبرامجنا الوطنية وفي ارتفاع القيمة الإجمالية لبلادنا ووتيرة النمو الكبير للرأسمال المادي للمملكة، قبل أن يصبح الرأسمال اللامادي معيارا جديدا من معايير القراءة والتحليل والتقييم."

نفس المتحدث دعا إلى"تغيير النظرة السائدة إلى الدول على أساس قوتها الاقتصادية والمالية والعسكرية"، والأخذ بعين الإعتبار عناصر "الإستقرار والأمن ونجاعة المؤسسات" وتبنيها كمعايير كونية."

الجريدة 24

السيد بيد الله: الشراكة بين منظمة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي تتطلب العمل سويا لوضع آليات التنفيذ والمتابعة والتقييم

قال رئيس مجلس المستشارين السيد محمد الشيخ بيد الله، اليوم الأحد بهانوي، إن الشراكة بين منظمة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي لا تقتضي- فقط تقاسم الرؤيا بل تتطلب العمل سويا لوضع الهندسات وآليات التنفيذ والمتابعة والتقييم ودراسة الأثر. وأوضح السيد بيد الله في كلمة حول موضوع "أهداف التنمية المستدامة: المرور من الأقوال إلى الأفعال"، في إطار أشغال الجمعية 132 للاتحاد البرلماني الدولي، أن أي هندسة أممية للتنمية المستدامة لا ينبغي أن تعبر فقط عن إرادة الحكومات وتعكس طبيعة العمل الحكومي وحده بدون أن تأخذ بعين الاعتبار رأي الشركاء الآخرين في صنع القرارات وخصوصا البرلمانات والمجتمع المدني.

واعتبر أن العالم اليوم يوجد أمام مشروع أممي يطرح على العالم انطلاقة تنموية بأجيال جديدة من المقاصد ونقط الاستهداف ذات الأولوية بالنسبة للتنمية المستدامة التي ستكيف مستقبل كوكب الأرض والإنسانية. "وهو ما يتطلب منا جميعا"، يضيف السيد بيد الله، "التحلي بالشجاعة والكثير من الصدق والمصداقية ومن روح التضامن الصادق وتقوية الثقة بين الدول المتقدمة والدول النامية، وكذا تحقيق المساواة بين الجنسين بما ينصف نساء العالم والنهوض أيضا بالثقافات التي ما زال ينظر إليها بنوع من التراتبية الأنتربولوجية التي تجاوزها الزمن"، مؤكدا أنه لا نجاح لأي مشروع تنموي بدون الانتباه إلى محيطه وشروطه السياسية والاقتصادية والأمنية، ومن تم حاجتنا إلى الثقة المتبادلة والاستقرار والسلم وخلق فضاءات الرفاه المشترك.

وشدد على أن رسالة البرلمانيين واضحة ومهامها محددة في سلطة التشريع وممارسة الرقابة على السياسات العمومية وتوجيه التوازنات والقوانين المالية لجعلها تتلاءم مع الحاجيات والمتطلبات الموضوعية لشعوبنا، "وبالتالي لا حاجة للقول أننا سنكرس هذه الوظيفة البرلمانية في ما يتلاءم مع الهندسة الجديدة للتنمية المستدامة". كما جدد التأكيد، باسم برلمان المملكة المغربية، على أن المشروع الأممي الجديد للتنمية المستدامة لما بعد 2015، والذي جاء امتدادا لأهداف الألفية للتنمية، "هو حلم كبير، بيد أن المهم ليس الحلم في حد ذاته، ولكن المهم هو كيفية تحقيقه كما عبر عن ذلك بالأمس فخامة رئيس الجمهورية الاشتراكية الفيتنامية السيد ترونغ تان سانغ عندما قال: إن هذه الأهداف إذا لم يتم السهر على تحقيقها فإنها ستبقى مجرد أحلام."

وألح السيد بيد الله، على حاجة العالم إلى معايير جديدة للمواكبة والرصد والمحاسبة، موضحا انه في المغرب "تعلمنا ومن خلال نضج نموذجنا التنموي الديمقراطي الذي يرعاه ويشرف عليه شخصيا جلالة الملك محمد السادس، في إرادة مشتركة وتنسيق وتكامل مع السلطات الحكومية والتشريعية ومكونات المجتمع المدني، ومن خلال النتائج الجيدة التي حققتها بلادنا بفضل برامج ومشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، أن عددا من عناصر القوة التنموية لم تكن تؤخذ بعين الاعتبار في المنظور الدولي. وهكذا، كان علينا أن ننجح في خططنا وبرامجنا الوطنية وفي ارتفاع القيمة الإجمالية لبلادنا ووتيرة النمو الكبير للرأسمال المادي للمملكة قبل أن يؤخذ الرأسمال اللامادي بعين الاعتبار ويصبح معيارا جديدا من معايير القراءة والتحليل والتقييم."

منارة

المغرب يطالب بحماية التراث الثقافي من داعش

طالب المغرب من البرلمان الدولي خلال الاجتماع الطارئ، الذي ينعقد في فيتنام، بضرورة حماية التراث الثقافي العالمي الذي تستهدفه التنظيمات الإرهابية، وفي مقدمتها تنظيم الدولة الإسلامية المعروف بـ"داعش".

وفي هذا السياق قدم محمد الشيخ بيد الله رئيس مجلس المستشارين، بندا طارئا لإيقاف تدمير التراث الثقافي المستهدف من قبل الجماعات الإرهابية، يؤكد فيه على "دور الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الوطنية في ضمان حماية التراث الثقافي الإنساني المستهدف من قبل أعمال التدمير والسلب والنهب، التي ترتكبها المجموعات الإرهابية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا".

وأعربت دول المجموعة الافريقية عن ترحيبها بالمقترح المغربي، ودعت إلى مواجهة خطر الإرهاب وتداعياته على جميع الأصعدة، وذلك في إطار إجتماع المجموعة الجيوسياسية الأفريقية، مساء أمس الجمعة.

ودعت الدول الافريقية لدمج مقترحي المغرب ومقترح مماثل تقدمت به دولة التشاد في بند واحد، نظرا لتقاربهما من حيث هدف حماية التراث الثقافي العالمي من التدمير، والذي تقوم به المجموعات الإرهابية في الشرق الأوسط وافريقيا.

يذكر أنه يشارك رشيد الطالبي العلمي رئيس مجلس النواب، ومحمد الشيخ بيد الله رئيس مجلس المستشارين، في أشغال الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي بالفيتنام، من 28 مارس إلى فاتح أبريل 2015، على رأس وفد برلماني.

ودعا العلمي خلال الاجتماع، البرلمانات الافريقية للمشاركة في أشغال مؤتمر البرلمان الافريقي حول المنظمة العالمية للتجارة، الذي ستحتضنه مدينة مراكش يومي 8 و9 أبريل 2015، بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس منظمة التجارة العالمية.

هسبريس

المغرب يدفع برلمانيين عرب ومسلمين لاعتماد مشروع لمواجهة خطر "داعش"

في حراك برلماني دفع المغرب نحو اعتماد مشروع يقضي بمواجهة خطر تنظيم الدولة الإسلامية خلال اجتماع للبرلمانيين العرب والمسلمين المشاركين في مؤتمر الاتحاد البرلماني

المنعقد بهانوي عاصمة فييتنام خلال الفترة بين 28 مارس وفاتح أبريل، وعلمت "منارة" أن المجموعة الجيو- سياسية الإسلامية، للاتحاد البرلماني الدولي، والتي انعقدت برئاسة محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، صادقت، امس السبت، على قرار لتشكيل لجنة مشتركة لصياغة مشروع بند إضافي توافقي يوحد بين مقترحات تقدمت بها خمسة برلمانات إسلامية لرصد التحديات المتنامية التي تواجهها مناطق عديدة من العالم الإسلامي بفعل الأعمال الإجرامية التي تقترفها التنظيمات الإرهابية مثل "داعش."

وقالت مصادر برلمانية " لمنارة" إن المغرب دفع بقوة لمناقشة هكذا موضوع لأن الأعمال التي تؤتيها التنظيمات الإرهابية خاصة في العراق والشام، تخلف العديد من الضحايا الأبرياء، فضلا عن تخريب للبنيات الأساسية وتقويض للتنمية، وتدمير للموروث الثقافي الإنساني وتهديد للأمن والسلم الدوليين.

وعلم أن المجموعة العربية تبنت مقترح القرار الصادر عن المجموعة الإسلامية، وجرى تشكيل لجنة موحدة للصياغة الخاصة بمقترحات البنود الإضافية تضم في عضويتها كلا من المملكة المغربية والمملكة الأردنية وتشاد وسوريا وإيران.
وكانت المجموعات الجيو- سياسية للاتحاد البرلماني الدولي قد استأنفت أشغال اجتماعاتها الإعدادية للجمعية 132 للاتحاد، التي تقام حاليا بالمركز الوطني للمؤتمرات بالعاصمة الفيتنامية هانوي في الفترة الممتدة من 28 مارس إلى غاية فاتح أبريل 2015، بانعقاد اجتماعي المجموعتين العربية والإسلامية والتي شارك في أشغالها الوفد البرلماني المغربي الذي يترأسه كل من راشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، و محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين.

منارة

أنشطة مكثفة للوفد البرلماني المغربي المشارك في أشغال الجمعية 132 للاتحاد البرلماني الدولي بالفيتنام

استأنفت المجموعات الجيو- سياسية للاتحاد البرلماني الدولي أشغال اجتماعاتها الإعدادية للجمعية 132 للاتحاد، التي تقام حاليا بالمركز الوطني للمؤتمرات بالعاصمة الفيتنامية هانوي في الفترة الممتدة من 28 مارس إلى غاية فاتح أبريل 2015، بانعقاد اجتماعي المجموعتين العربية والإسلامية، بمشاركة الوفد البرلماني المغربي الذي يترأسه كل من السيدين رشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، ومحمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين.

وذكر بلاغ لمجلس المستشارين اليوم السبت أن أشغال هذين الاجتماعين تميزت بمناقشة والمصادقة على جملة من القرارات التي تهم العمل البرلماني المشترك بين البرلمانات العربية والإسلامية وكذا سبل تفعيل التنسيق في إطار المجموعتين الجيو- سياسيتين العربية والإسلامية لتقوية دورهما ضمن المنتظم البرلماني الدولي بما يساهم في الدفاع عن القضايا الحيوية للأمتين العربية والإسلامية.

وهكذا، صادقت المجموعة الجيو- سياسية الإسلامية، التي ترأس أشغالها محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، عن القرارات الواردة في جدول أعمالها لاسيما منها القرار المتعلق بتشكيل لجنة مشتركة لصياغة مشروع بند إضافي توافقي يوحد بين مقترحات البنود الإضافية التي تقدمت بها خمسة برلمانات إسلامية يتناول موضوعها التحديات المتنامية التي تواجهها مناطق عديدة من العالم الإسلامي بفعل الأعمال الإجرامية التي تقترفها التنظيمات الإرهابية والتي تخلف العديد من الضحايا الأبرياء، ناهيك عن ما تلحقه من تخريب بالبنيات الأساسية وتقويض للتنمية وتدمير للموروث الثقافي الإنساني وتهديد للأمن والسلم الدوليين.

وبناء على ذلك، تبنت المجموعة العربية مقترح القرار الصادر عن المجموعة الإسلامية، وتم تشكيل لجنة موحدة للصياغة الخاصة بمقترحات البنود الإضافية تضم في عضويتها كلا من المملكة المغربية والمملكة الأردنية وتشاد وسوريا وإيران.

إلى جانب هذه الأنشطة، يضيف البلاغ، انعقد الاجتماع 21 للجنة النساء البرلمانيات، والذي حضرت أشغاله عن الجانب المغربي النائبة رشيدة بنمسعود، خصص لتدارس العديد من التقارير الصادرة عن اللجنة من بينها دراسة مقارنة حول تمثيلية النساء في البرلمانات ما بين 1995 و 2015. كما تميز هذا الاجتماع بالمصادقة على "نداء للعمل على تدعيم الجهود في مجال المساواة بين الجنسين". وخلال مداخلة لها بالمناسبة، استعرضت النائبة بنمسعود العديد من المكتسبات الرائدة التي تحققت للمرأة المغربية والتي همت تمثيليتها في المؤسسات المنتخبة وكذا في مراكز القرار، كما استعرضت ما حمله دستور المملكة الذي تم إقراره سنة 2011 من مستجدات تروم السعي لتبوء المرأة المغربية مكانتها في فسيفساء الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وعلى هامش احتفال لجنة النساء البرلمانيات بالذكرى الـ 30 لإحداثها، تم تنظيم اجتماع- مناقشة خصص لتدارس حصيلة برنامج عمل "بيجين + 20" في سياق سعي المنتظم الدولي لإقرار أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015.

و.م.ع

بيد الله: اعتماد قوانين فعالة ضد الإرهاب جزء من رهان الجمعية البرلمانية

أكد رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، حمد الشيخ بيد الله، الاثنين بهانوي، انخراط الجمعية ، بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، من أجل تعزيز اعتماد قوانين فعالة ضد الإرهاب.

وأوضح بيد الله في كلمة في إطار أشغال الجمعية ال132 للاتحاد البرلماني الدولي "نحن ملتزمون بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي من أجل تعزيز اعتماد قوانين فعالة من قبل كافة الدول في المنطقة، بهدف مكافحة الإرهاب و ضمان سمو القانون.

وأبرز أن الجمعية منخرطة، أيضا، في ملفين رئيسيين وهما التغيرات المناخية وحماية التراث الثقافي والأثري الكوني، مذكرا بأن الجمعية تعمل بتنسيق مع الفاعلين الرئيسيين في الساحة الدولية، مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والبرلمانات الدولية الأخرى المعنية بالتطور الذي يشهده المتوسط، من أجل تسهيل انسجام وفعالية مختلف الاستراتيجيات الرامية إلى إرساء السلام والأمن في الفضاء الأورو-متوسطي.

وشدد بيد الله على التحديات الجديدة التي يتعين على البلدان الأعضاء رفعها، لاسيما التحولات التي تشهدها العديد من بلدان المنطقة، والأزمة الاقتصادية العالمية، وتنامي الأنشطة الإرهابية والإجرامية، علاوة على نزوح الملايين من الناس الفارين من هول الحرب.

وأشار إلى أن مظاهر العنف تفضي إلى نزوح جماعي للسكان تحت التهديد، موضحا أن الآلاف من النساء والأطفال والمسنين يتركون منازلهم في اتجاه وجهة مجهولة وفي غياب أي مورد.

والجدير بالذكر أن الجمعية البرلمانية للبحر البيض المتوسط تروم، منذ نشأتها، تعزيز واحترام حقوق الإنسان والأمن الإقليمي والتنمية المستدامة والتكامل الاقتصادي ومكافحة البطالة وحماية البيئة والحوار بين الأديان وحماية المدنيين في فترات النزاعات، وذلك بهدف خلق تقارب بين وجهات نظر مختلف البرلمانات الوطنية، وبالتالي تعزيز التعاون في مختلف البلدان والعمل معا على مواجهة التحديات المشتركة.

برلمان.كوم

الوفد البرلماني المغربي يحشد الدعم لإقرار بند طارئ يدعو برلمانات العالم إلى تكثيف جهودها لمحاربة الإرهاب

أقرت الجمعية العامة الـ132 للاتحاد البرلماني الدولي، في اجتماعها المنعقد مساء اليوم الأحد بالعاصمة الفيتنامية هانوي، بندا طارئا يدعو برلمانات العالم إلى تكثيف جهودها من أجل محاربة الأعمال الإرهابية بجميع أشكالها.

وذكر بلاغ لمجلس المستشارين، توصلت به وكالة المغرب العربي للأنباء، أن المشاورات التي أجرتها العديد من الشعب البرلمانية مكنت من التوافق على تدعيم هذا المقترح الذي تقدمت به كل من بلجيكا وأستراليا.

وأضاف أن قرار الشعبة المغربية، الذي عبر عنه في كلمة أمام الجلسة العامة المستشار السيد حميد كوسكوس، عضو الوفد البرلماني المغربي، والرامي إلى سحب المقترح المغربي من جدول المنافسة لدمجه ضمن البند الطارئ الذي تقدمت به كل من بلجيكا وأستراليا، ساهم في تعزيز حظوظ إقرار البند البلجيكي - الأسترالي، وذلك على خلفية سلسلة من المشاورات واللقاءات التي عقدتها الشعبة البرلمانية المغربية مع العديد من الشعب الأعضاء في المجموعات الإفريقية والعربية والإسلامية.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الشعبة البرلمانية المغربية لدى الاتحاد البرلماني الدولي تميزت في السنوات الأخيرة باقتراحها للعديد من البنود الطارئة التي تتناول جملة من القضايا الراهنة التي تستأثر باهتمام الرأي العام الدولي، خاصة منها قضايا استتباب الأمن والسلم العالميين ومحاربة الإرهاب وضمان الحماية المدعمة للموروث الثقافي للإنسانية المستهدف بالتدمير والنهب من قبل التنظيمات الإرهابية، وكذا الآليات الكفيلة بوضع حد للاتجار في البشر.

وذكر بلاغ مجلس المستشارين بأن الجمعية العامة الـ130 للاتحاد البرلماني الدولي، التي انعقدت بجنيف في مارس من السنة الماضية، سبق وأن صادقت على مقترح بند طارئ تقدمت به الشعبة البرلمانية المغربية يدعو إلى تدعيم الجهود الدولية الرامية إلى مساعدة جمهورية إفريقيا الوسطى لتجاوز أوضاعها السياسية والأمنية التي عاشتها مطلع نفس السنة بفعل الصراع المسلح بين ميليشيات محلية.

وكان رئيس مجلس المستشارين السيد محمد الشيخ بيد الله، أكد، في كلمة اليوم الأحد بهانوي حول موضوع "أهداف التنمية المستدامة: المرور من الأقوال إلى الأفعال"، في إطار أشغال الجمعية، أن الشراكة بين منظمة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي لا تقتضي- فقط تقاسم الرؤيا بل تتطلب العمل سويا لوضع الهندسات وآليات التنفيذ والمتابعة والتقييم ودراسة الأثر.

وأوضح السيد بيد الله، في هذه الكلمة، أن أي هندسة أممية للتنمية المستدامة لا ينبغي أن تعبر فقط عن إرادة الحكومات وتعكس طبيعة العمل الحكومي وحده بدون أن تأخذ بعين الاعتبار رأي الشركاء الآخرين في صنع القرارات وخصوصا البرلمانات والمجتمع المدني، معتبرا أن العالم اليوم يوجد أمام مشروع أممي يطرح على العالم انطلاقة تنموية بأجيال جديدة من المقاصد ونقط الاستهداف ذات الأولوية بالنسبة للتنمية المستدامة التي تعني مستقبل كوكب الأرض والإنسانية.

و.م.ع

السيد بيد الله يؤكد انخراط الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط من أجل تعزيز اعتماد قوانين ضد الإرهاب

أكد رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، السيد محمد الشيخ بيد الله، اليوم الاثنين بهانوي، انخراط الجمعية ، بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، من أجل تعزيز اعتماد قوانين فعالة ضد الإرهاب. وأوضح السيد بيد الله في كلمة في إطار أشغال الجمعية ال132 للاتحاد البرلماني الدولي "نحن ملتزمون بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي من أجل تعزيز اعتماد قوانين فعالة من قبل كافة الدول في المنطقة، بهدف مكافحة الإرهاب و ضمان سمو القانون. وأبرز السيد بيد الله أن الجمعية منخرطة، أيضا، في ملفين رئيسيين وهما التغيرات المناخية وحماية التراث الثقافي والأثري الكوني، مذكرا بأن الجمعية تعمل بتنسيق مع الفاعلين الرئيسيين في الساحة الدولية، مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والبرلمانات الدولية الأخرى المعنية بالتطور الذي يشهده المتوسط، من أجل تسهيل انسجام وفعالية مختلف الاستراتيجيات الرامية إلى إرساء السلام والأمن في الفضاء الأورو-متوسطي.

من جهة أخرى، شدد السيد بيد الله على التحديات الجديدة التي يتعين على البلدان الأعضاء رفعها، لاسيما التحولات التي تشهدها العديد من بلدان المنطقة، والأزمة الاقتصادية العالمية، وتنامي الأنشطة الإرهابية والإجرامية، علاوة على نزوح الملايين من الناس الفارين من هول الحرب. وأشار إلى أن مظاهر العنف تفضي إلى نزوح جماعي للسكان تحت التهديد، موضحا أن الآلاف من النساء والأطفال والمسنين يتركون منازلهم في اتجاه وجهة مجهولة وفي غياب أي مورد. والجدير بالذكر

أن الجمعية البرلمانية للبحر البيض المتوسط تروم، منذ نشأتها، تعزيز واحترام حقوق الإنسان والأمن الإقليمي والتنمية المستدامة والتكامل الاقتصادي ومكافحة البطالة وحماية البيئة والحوار بين الأديان وحماية المدنيين في فترات النزاعات، وذلك بهدف خلق تقارب بين وجهات نظر مختلف البرلمانات الوطنية، وبالتالي تعزيز التعاون في مختلف البلدان والعمل معا على مواجهة التحديات المشتركة.

أخبارنا المغربية

بيد الله يبرز انخراط الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط في محاربة الإرهاب

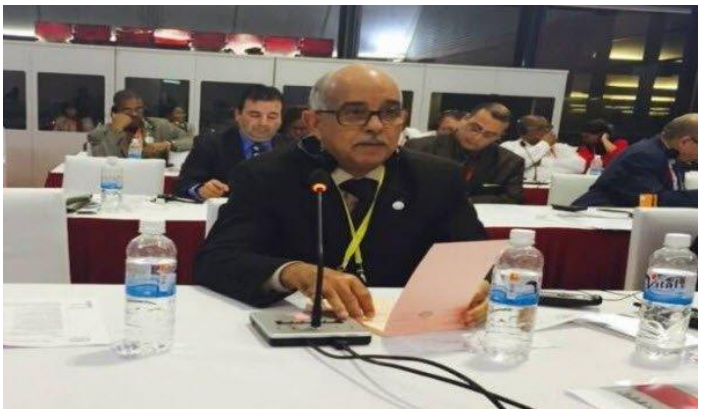

محمد الشيخ بيد الله

أكد رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، السيد محمد الشيخ بيد الله، الاثنين بهانوي، انخراط الجمعية ، بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، من أجل تعزيز اعتماد قوانين فعالة ضد الإرهاب.

وأوضح السيد بيد الله في كلمة في إطار أشغال الجمعية ال132 للاتحاد البرلماني الدولي "نحن ملتزمون بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي من أجل تعزيز اعتماد قوانين فعالة من قبل كافة الدول في المنطقة، بهدف مكافحة الإرهاب و ضمان سمو القانون.

وأبرز السيد بيد الله أن الجمعية منخرطة، أيضا، في ملفين رئيسيين وهما التغيرات المناخية وحماية التراث الثقافي والأثري الكوني، مذكرا بأن الجمعية تعمل بتنسيق مع الفاعلين الرئيسيين في الساحة الدولية، مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والبرلمانات الدولية الأخرى المعنية بالتطور الذي يشهده المتوسط، من أجل تسهيل انسجام وفعالية مختلف الاستراتيجيات الرامية إلى إرساء السلام والأمن في الفضاء الأورو-متوسطي.

من جهة أخرى، شدد السيد بيد الله على التحديات الجديدة التي يتعين على البلدان الأعضاء رفعها، لاسيما التحولات التي تشهدها العديد من بلدان المنطقة،

والأزمة الاقتصادية العالمية، وتنامي الأنشطة الإرهابية والإجرامية، علاوة على نزوح الملايين من الناس الفارين من هول الحرب.

وأشار إلى أن مظاهر العنف تفضي إلى نزوح جماعي للسكان تحت التهديد، موضحا أن الآلاف من النساء والأطفال والمسنين يتركون منازلهم في اتجاه وجهة مجهولة وفي غياب أي مورد.

والجدير بالذكر أن الجمعية البرلمانية للبحر البيض المتوسط تروم، منذ نشأتها، تعزيز واحترام حقوق الإنسان والأمن الإقليمي والتنمية المستدامة والتكامل الاقتصادي ومكافحة البطالة وحماية البيئة والحوار بين الأديان وحماية المدنيين في فترات النزاعات، وذلك بهدف خلق تقارب بين وجهات نظر مختلف البرلمانات الوطنية، وبالتالي تعزيز التعاون في مختلف البلدان والعمل معا على مواجهة التحديات المشتركة.

الأيام 24

بيد الله يؤكد انخراط الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط من أجل تعزيز اعتماد قوانين ضد الإرهاب

أكد رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، محمد الشيخ بيد الله، أمس بهانوي، انخراط الجمعية ، بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، من أجل تعزيز اعتماد قوانين فعالة ضد الإرهاب .

وأبرز بيد الله أن الجمعية منخرطة، أيضا، في ملفين رئيسيين وهما التغيرات المناخية وحماية التراث الثقافي والأثري الكوني، مذكرا بأن الجمعية تعمل بتنسيق مع الفاعلين الرئيسيين في الساحة الدولية، مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والبرلمانات الدولية الأخرى المعنية بالتطور الذي يشهده المتوسط، من أجل تسهيل انسجام وفعالية مختلف الاستراتيجيات الرامية إلى إرساء السلام والأمن في الفضاء الأورو-متوسطي.

بيد الله يدعو لتعزيز قوانين مكافحة الإرهاب

دعا محمد الشيخ بيد الله، رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط إلى تعزيز اعتماد قوانين فعالة من قبل كافة دول المنطقة المتوسطية بهدف مكافحة الإرهاب.

وأكّد بيد الله يوم الاثنين في كلمة ضمن أشغال الجمعية الـ132 للاتحاد البرلماني الدولي بهانوي، انخراط الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط في محاربة الإرهاب، وذلك في إطار التعاون مع منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوربي.

على صعيد آخر أبرز أنّ الجمعية منخرطة في ملفين بارزين، هما التغيرات المناخية وحماية التراث الثقافي والأثري الكوني، مشيرا إلى أنّ الجمعية تعمل بتنسيق مع عدد من الفاعلين الرئيسيين في الساحة الدولية لتسهيل انسجام وفعالية مختلف الاستراتيجيات الرامية إلى إرساء السلام والأمن في الفضاء الأورو متوسطي.

وشدد بيد الله على أنّ أبرز التحديات التي يتعين على البلدان الأعضاء في الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط رفعها، تتمثل، بالأساس، في التحولات التي تشهدها العديد من بلدان المنطقة، والأزمة الاقتصادية العالمية، وتنامي الأنشطة الإرهابية والإجرامية، علاوة على نزوح الملايين من الناس الفارين من هول الحرب.

هسبريس

أنشطة مكثفة للوفد البرلماني المغربي المشارك
في أشغال الجمعية 132 للاتحاد البرلماني الدولي بالفيتنام

استأنفت المجموعات الجيو- سياسية للاتحاد البرلماني الدولي أشغال اجتماعاتها الإعدادية للجمعية 132 للاتحاد، التي تقام حاليا بالمركز الوطني للمؤتمرات بالعاصمة الفيتنامية هانوي في الفترة الممتدة من 28 مارس إلى غاية فاتح أبريل 2015، بانعقاد اجتماعي المجموعتين العربية والإسلامية، بمشاركة الوفد البرلماني المغربي الذي يترأسه كل من السيدين رشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، ومحمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين.

وذكر بلاغ لمجلس المستشارين اليوم السبت أن أشغال هذين الاجتماعين تميزت بمناقشة والمصادقة على جملة من القرارات التي تهم العمل البرلماني المشترك بين البرلمانات العربية والإسلامية وكذا سبل تفعيل التنسيق في إطار المجموعتين الجيو-سياسيتين العربية والإسلامية لتقوية دورهما ضمن المنتظم البرلماني الدولي بما يساهم في الدفاع عن القضايا الحيوية للأمتين العربية والإسلامية.
وهكذا، صادقت المجموعة الجيو- سياسية الإسلامية، التي ترأس أشغالها محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، عن القرارات الواردة في جدول أعمالها لاسيما منها القرار المتعلق بتشكيل لجنة مشتركة لصياغة مشروع بند إضافي توافقي يوحد بين مقترحات البنود الإضافية التي تقدمت بها خمسة برلمانات إسلامية يتناول موضوعها التحديات المتنامية التي تواجهها مناطق عديدة من العالم الإسلامي بفعل الأعمال الإجرامية التي تقترفها التنظيمات الإرهابية والتي تخلف العديد من الضحايا الأبرياء، ناهيك عن ما تلحقه من تخريب بالبنيات الأساسية وتقويض للتنمية وتدمير للموروث الثقافي الإنساني وتهديد للأمن والسلم الدوليين.
وبناء على ذلك، تبنت المجموعة العربية مقترح القرار الصادر عن المجموعة الإسلامية،

وتم تشكيل لجنة موحدة للصياغة الخاصة بمقترحات البنود الإضافية تضم في عضويتها كلا من المملكة المغربية والمملكة الأردنية وتشاد وسوريا وإيران.

إلى جانب هذه الأنشطة، يضيف البلاغ، انعقد الاجتماع 21 للجنة النساء البرلمانيات، والذي حضرت أشغاله عن الجانب المغربي النائبة رشيدة بنمسعود، خصص لتدارس العديد من التقارير الصادرة عن اللجنة من بينها دراسة مقارنة حول تمثيلية النساء في البرلمانات ما بين 1995 و 2015. كما تميز هذا الاجتماع بالمصادقة على "نداء للعمل على تدعيم الجهود في مجال المساواة بين الجنسين". وخلال مداخلة لها بالمناسبة، استعرضت النائبة بنمسعود العديد من المكتسبات الرائدة التي تحققت للمرأة المغربية والتي همت تمثيليتها في المؤسسات المنتخبة وكذا في مراكز القرار، كما استعرضت ما حمله دستور المملكة الذي تم إقراره سنة 2011 من مستجدات تروم السعي لتبوء المرأة المغربية مكانتها في فسيفساء الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وعلى هامش احتفال لجنة النساء البرلمانيات بالذكرى الـ 30 لإحداثها، تم تنظيم اجتماع- مناقشة خصص لتدارس حصيلة برنامج عمل "بيجين + 20" في سياق سعي المنتظم الدولي لإقرار أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015.

شمال بريس

بيد الله يبرز انخراط الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط في محاربة الإرهاب

أكد رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، محمد الشيخ بيد الله، اليوم الاثنين بهانوي، انخراط الجمعية ، بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، من أجل تعزيز اعتماد قوانين فعالة ضد الإرهاب.

وأوضح بيد الله في كلمة في إطار أشغال الجمعية ال132 للاتحاد البرلماني الدولي "نحن ملتزمون بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي من أجل تعزيز اعتماد قوانين فعالة من قبل كافة الدول في المنطقة، بهدف مكافحة الإرهاب و ضمان سمو القانون.

وأبرز بيد الله أن الجمعية منخرطة، أيضا، في ملفين رئيسيين وهما التغيرات المناخية وحماية التراث الثقافي والأثري الكوني، مذكرا بأن الجمعية تعمل بتنسيق مع الفاعلين الرئيسيين في الساحة الدولية، مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والبرلمانات الدولية الأخرى المعنية بالتطور الذي يشهده المتوسط، من أجل تسهيل انسجام وفعالية مختلف الاستراتيجيات الرامية إلى إرساء السلام والأمن في الفضاء الأورو-متوسطي.

من جهة أخرى، شدد بيد الله على التحديات الجديدة التي يتعين على البلدان الأعضاء رفعها، لاسيما التحولات التي تشهدها العديد من بلدان المنطقة، والأزمة الاقتصادية العالمية، وتنامي الأنشطة الإرهابية والإجرامية، علاوة على نزوح الملايين من الناس الفارين من هول الحرب.

وأشار إلى أن مظاهر العنف تفضي إلى نزوح جماعي للسكان تحت التهديد، موضحا أن الآلاف من النساء والأطفال والمسنين يتركون منازلهم في اتجاه وجهة مجهولة وفي غياب أي مورد.

والجدير بالذكر أن الجمعية البرلمانية للبحر البيض المتوسط تروم، منذ نشأتها، تعزيز واحترام حقوق الإنسان والأمن الإقليمي والتنمية المستدامة والتكامل الاقتصادي ومكافحة البطالة وحماية البيئة والحوار بين الأديان وحماية المدنيين في فترات النزاعات، وذلك بهدف خلق تقارب بين وجهات نظر مختلف البرلمانات الوطنية، وبالتالي تعزيز التعاون في مختلف البلدان والعمل معا على مواجهة التحديات المشتركة.

حالا بريس

السيد بيد الله يجدد بهانوي التزام المغرب بتعزيز السلم والأمن ومحاربة الإرهاب والتطرف

أكد السيد محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، ورئيس الوفد البرلماني المغربي المشارك في أشغال الجمعية 132 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة بهانوي، التزام المغرب بالإسهام في تعزيز السلم والأمن الدوليين والانخراط مع شركائه في محاربة كل أشكال الإرهاب والتطرف.

واعتبر السيد بيد الله، الذي كان مرفوقا بأعضاء الوفد البرلماني المغربي المشارك في أشغال هذه الجمعية، عقب استقباله أول أمس الثلاثاء من قبل السشيد نكويين سين هونغ ، رئيس الجمعية الوطنية الفيتنامية، أن المغرب لن يدخر أي جهد للوفاء بالتزاماته في محاربة الإرهاب بجميع أشكاله وتجفيف منابعه واقتلاع جذوره خاصة في منطقة الساحل وشمال إفريقيا التي تعيش منذ سنوات تحت تهديدات متتالية من قبل التنظيمات الإرهابية. وأوضح بلاغ لمجلس المستشارين ،أن بيد الله ،أكد أن المغرب، وبفضل إرسائه منذ سنوات لإستراتيجية أمنية استباقية ،وكذا من خلال التعاون الذي يجمعه بالعديد من شركائه الإقليميين والدوليين، تمكن من تجاوز التداعيات الأمنية التي خلفها ما يسمى ب "الربيع العربي" والذي مازالت العديد من بلدان شمال إفريقيا والشرق الأوسط تعاني من تبعاته.

ومن جهة أخرى، ذكر بيد الله ،أن المغرب، وبفضل السياسة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، أطلق سلسلة من الأوراش التنموية والمهيكلة الكبرى ،التي ساهمت في تحقيق طفرة تنموية متميزة في المنطقة، مما كان له أثر إيجابي على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ناهيك عن دوره في تعزيز الاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة لفئات عريضة من المواطنين. وأكد أن إقرار المملكة لدستور جديد، في يوليوز 2011، ساهم بشكل كبير في انخراط المغرب في مسار تحقيق جيل جديد من المكتسبات الديمقراطية، وهو ما يجعل منه، في نظر العديد من شركائه، نموذجا للبلد القوي بمؤسساته والوفي بالتزاماته والواثق من اختياراته.

وفي سياق ذي صلة، شدد بيد الله، أن المملكة المغربية، وفي إطار تمسكها الراسخ بتحقيق الأمن والسلم في منطقة شمال إفريقيا، تعمل جاهدة من أجل تسوية كل النزاعات بالمنطقة بطرق سلمية ووفقا لقرارات الشرعية الدولية بما يحفظ لبلدان أمنها واستقرارها ووحدتها الوطنية وسيادتها الترابية. وذكر في هذا الاطار أن المغرب يسعى لإيجاد تسوية سلمية للنزاع المفتعل حول أقاليمه الصحراوية المسترجعة، من خلال مبادرته المقدامة والمتمثلة في تمتيع هذه الأقاليم بنظام حكم ذاتي موسع ، يمكن سكانها من إدارة شؤونهم في إطار السيادة الوطنية للمملكة المغربية. ومن جانبه، أكد السيد نكويين سين هونغ، رئيس الجمعية الوطنية الفيتنامية، خلال هذا اللقاء، على عمق الروابط التي تجمع بين البلدين الصديقين، وعلى رصيدهما التاريخي الكبير في النضال من أجل الاستقلال وتحقيق الوحدة الوطنية، مشيدا بالمناسبة بالدور الذي لعبه الشعبان في تدعيم حركات التحرر من الاستعمار عبر العالم. ودعا رئيس الجمعية الوطنية الفيتنامية إلى تكثيف العمل البرلماني الثنائي،وذلك من أجل تفعيل العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية بينهما، مؤكدا على أهمية تبادل الزيارات بين وفود البلدين.

وعبر نكويين سين هونغ، في الختام عن استعداده في أقرب الآجال لتلبية الدعوة التي وجهها له محمد الشيخ بيد الله من أجل زيارة المغرب.

يذكر أن رئيس مجلس المستشارين والوفد المرافق له، كان قد أجرى سلسلة لقاءات ثنائية مع العديد من الوفود البرلمانية، وذلك على هامش أشغال الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي، منها على الخصوص وفود كل من أستراليا وأفغانستان والمالديف ونيوزيلاندا واللاوس وميانمار.

ومن جهة أخرى قام السيد بيد الله، مرفوقا بسفير صاحب الجلالة المعتمد بهانوي السيد الحسين فرداني، بزيارة لضريح رمز الأمة الفيتنامية هو شي منه ووضع إكليلا من الزهور على قبره.

منارة

الإتحاد البرلماني الدولي يصادق على قرار ضد تنظيمي "داعش" و"بوكو حرام"

صادقت الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي في جلسة عامة عقدت مساء اليوم 31 مارس 2015 بالعاصمة الفيتنامية هانوي على قرار بمثابة بند طارئ تقدمت به كل من بلجيكا وأستراليا حول موضوع: "دور البرلمانات في محاربة جميع أشكال الأعمال الإرهابية التي ترتكبها تنظيمات كداعش وبوكو حرام ضد المدنيين الأبرياء، وخاصة منهم النساء والفتيات".

وحضي هذا القرار بإجماع كافة الوفود البرلمانية الأعضاء في الإتحاد لما يكتسيه من راهنية بالنظر للأعمال الإجرامية التي تركبها التنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط وأفريقيا والتي تتعمد قتل المدنيين الأبرياء، خاصة منهم النساء والفتيات والمسنين، كما تعمد إلى تدمير الممتلكات العامة والخاصة وتقويض فرص تحقيق التنمية المستدامة ناهيك عن تدمير ونهب الرصيد الثقافي والحضاري المسجل معظمه ضمن قوائم "اليونسكو" الخاصة بحماية الموروث الثقافي للإنسانية.

محمد الشيخ بيد الله، رئيس الوفد البرلماني المغربي، يقود مشاورات بين الوفدين السعودي والبلجيكي بحضور مسؤولة الإتحاد البرلماني الدولي المكلفة بالبند الطارئ

وخلال هذه الجلسة العامة التي ترأسها السيد صابر شودهري، رئيس الاتحاد، وحضرها أكثر من 700 مندوبا من 127 برلمانا بالإضافة إلى ممثلي المنظمات الدولية

الأخرى، أقر برلمانيو العالم بأن الإرهاب لا يقتصر على دين واحد أو جنسية محددة أو مجموعة إثنية بعينها، وأعربوا عن قلقهم إزاء التهديد المستمر الذي يفرضه الإرهاب على السلام والأمن الدوليين، كما سلطوا الضوء على ضرورة رعاية المدنيين، ولاسيما منهم النساء والفتيات والمسنين، خاصة في البلدان التي تنشط فيها تنظيمات مثل بوكو حرام وداعش، هذه الأخيرة التي نصبت نفسها مؤخرا تجسيدا للدولة الإسلامية.

محمد الشيخ بيد الله، رئيس الوفد البرلماني المغربي،
يقود مشاورات أيضا مع الوفد التشادي

في ذات السياق، أدان البرلمانيون كل أشكال التدمير المتعمد والنهب المنهجي للممتلكات الثقافية من قبل هذه التنظيمات الإرهابية، ووفقا للمحكمة الجنائية الدولية، طالبوا بمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم التي اعتبروا أنها ترقى لمستوى "التطهير الثقافي".
على هذا الأساس، حث القرار المعتمد البرلمانات الوطنية على أهمية سن قوانين ذات الصلة من شأنها تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأن تضغط على حكوماتها كي تتخذ إجراءات عقابية ضد ممولي تنظيمي داعش وبوكو حرام.
كما دعا الاتحاد البرلماني الدولي في قراره إلى إقامة تعاون بين الدول، وبخاصة بين أجهزة الأمن والاستخبارات، بغية تيسير تبادل المعلومات، منوها إلى ضرورة أن تعتمد هيئات الأمم المتحدة تدابير طارئة لدعم بلدان غرب أفريقيا وأفريقيا الوسطى التي تحارب بوكو حرام.
وفي القرار ذاته، ناشد الاتحاد البرلماني الدولي النواب باعتماد إستراتيجية مشتركة بشأن المقاتلين الأجانب الذين ينضمون إلى الجماعات الإرهابية، والتصدي للدعاية

والتجنيد عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.
إلى ذلك، عبر وفدا المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية، في كلمة ألقاها رئيس الوفد السعودي، عن دعمها لمضامين هذا القرار منوهين بكل المساهمين في بلورته وصياغته تم اعتماده بدون تعديل.

مارتن شونكونغ، الأمين العام للإتحاد البرلماني الدولي ،
يتابع هذه المشاورات باهتمام بالغ

وفي هذا الإطار، وإذ أعرب الوفدين السعودي والمغربي، عن شكرهما وامتنانهما "للجنة صياغة البند الطارئ" وكذا لمقررها (من تشاد)على وفائهم جميعا لمضامين المناقشات المسؤولة التي ميزت أعمال هذه اللجنة، فإنهما عبرا عن أملهما في أن يتم تحييد الدين الإسلامي الحنيف عن أي مواقف مسبقة أو صور نمطية أو أي توتر أو رهان في هذا المضمار، مؤكدين على أن الإسلام براء من كل هذه الأعمال الإرهابية التي تقترفها جماعات متطرفة تسعى لزعزعة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط وأفريقيا وكذا عبر العالم، كما تروم نشر بذور الكراهية والحقد بين الشعوب والحضارات. في هذا السياق، أكد الوفدين عن تحفظهما الشديد إزاء وصف تنظيم إرهابي ب "الدولة الإسلامية في العراق والشام" والذي يمكن أن يمنح لتنظيم "داعش" الإرهابي صبغة مزيفة للشرعية التي يسعى بجميع الوسائل لاكتسابها من لدن الرأي العالم الدولي.

الموقف السعودي- المغربي، والذي دعمه الوفدين البرلمانيين البلجيكي والتشادي العضوين في لجنة الصياغة، ما لبث أن حضي بدعم المجموعة الجيو- سياسية العربية والذي عبرت عنه كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين واللذين اعتبرا أن ربط الدين الإسلامي الحنيف بتنظيمات إرهابية يساهم في تكريس الصورة النمطية التي تحاول جهات متعددة ترسيخها لدى الرأي العام الدولي بكون العالم الإسلامي هو

مصدر للإرهاب والتطرف.

يذكر أنه بالنظر للتصويت الإيجابي الذي عبر عنه الوفد البرلماني المغربي برئاسة الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، لصالح مقترح البند الطارئ الذي تقدمت به كل من بلجيكا – أستراليا، وبعدما سحبت الشعبة المغربية مقترحها على قاعدة إدماج مضامينه في البند الطارئ المعتمد، فقد أقرت لجنة الصياغة مقترحات تعديلات تقدمت بها الشعبة البرلمانية المغربية وتعنى في غالبيتها بضرورة السعي لتوفير الحماية للموروث الثقافي الإنساني المستهدف بالتدمير المتعمد والنهب المنتظم من قبل التنظيمات الإرهابية، وكذا حماية المدنيين، خاصة منهم النساء والفتيات والمسنين.

أحداث أنفو

الإتحاد البرلماني الدولي يصادق على قرار ضد تنظيمي داعش وبوكو حرام

صادقت الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي في جلسة عامة عقدت مساء اليوم 31 مارس 2015 بالعاصمة الفيتنامية هانوي على قرار بمثابة بند طارئ تقدمت به كل من بلجيكا وأستراليا حول موضوع: "دور البرلمانات في محاربة جميع أشكال الأعمال الإرهابية التي ترتكبها تنظيمات كداعش وبوكو حرام ضد المدنيين الأبرياء، وخاصة منهم النساء والفتيات."

وحضي هذا القرار بإجماع كافة الوفود البرلمانية الأعضاء في الإتحاد لما يكتسيه من راهنية بالنظر للأعمال الإجرامية التي تركبها التنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط وأفريقيا والتي تتعمد قتل المدنيين الأبرياء، خاصة منهم النساء والفتيات والمسنين، كما تعمد إلى تدمير الممتلكات العامة والخاصة وتقويض فرص تحقيق التنمية المستدامة ناهيك عن تدمير ونهب الرصيد الثقافي والحضاري المسجل معظمه ضمن قوائم "اليونسكو" الخاصة بحماية الموروث الثقافي للإنسانية.

وجدير بالتذكير أنه بالنظر للتصويت الإيجابي الذي عبر عنه الوفد البرلماني المغربي برئاسة الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، لصالح مقترح البند الطارئ الذي تقدمت به كل من بلجيكا – أستراليا، وبعدما سحبت الشعبة المغربية مقترحها على قاعدة إدماج مضامينه في البند الطارئ المعتمد، فقد أقرت لجنة الصياغة مقترحات تعديلات تقدمت بها الشعبة البرلمانية المغربية وتعنى في غالبيتها بضرورة

السعي لتوفير الحماية للموروث الثقافي الإنساني المستهدف بالتدمير المتعمد والنهب المنتظم من قبل التنظيمات الإرهابية، وكذا حماية المدنيين، خاصة منهم النساء والفتيات والمسنين.

وعلى هامش هذا الحدث الدولي، أجرى بيد الله سواء بصفته رئيسا لمجلس المستشارين أو رئيسا للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، لقاءات مكثفة مع عدد من رؤساء البرلمانات والمنظمات الدولية وكبار المسؤولين بالفيتنام.

حالا بريس

نشاط مكثف للوفد المغربي المشارك في البرلمان الدولي

استأنفت المجموعات الجيو- سياسية للاتحاد البرلماني الدولي أشغال اجتماعاتها الإعدادية للجمعية 132 للاتحاد، التي تقام حاليًا في المركز الوطني للمؤتمرات في العاصمة الفيتنامية هانوي في الفترة الممتدة من 28 آذار/مارس إلى الأول من نيسان/أبريل 2015، بانعقاد اجتماعي المجموعتين العربية والإسلامية، بمشاركة الوفد البرلماني المغربي الذي يترأسه كل من رشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، ومحمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين.

وذكر بيان مجلس المستشارين أمس السبت أن أشغال هذين الاجتماعين تميزت بمناقشة والمصادقة على جملة من القرارات التي تهم العمل البرلماني المشترك بين البرلمانات العربية والإسلامية وكذا سبل تفعيل التنسيق في إطار المجموعتين الجيو- سياسيتين العربية والإسلامية لتقوية دورهما ضمن المنتظم البرلماني الدولي بما يساهم في الدفاع عن القضايا الحيوية للأمتين العربية والإسلامية.

وصادقت المجموعة الجيو- سياسية الإسلامية، التي ترأس أشغالها محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، عن القرارات الواردة في جدول أعمالها لاسيما منها القرار المتعلق بتشكيل لجنة مشتركة لصياغة مشروع بند إضافي توافقي يوحد بين مقترحات البنود الإضافية التي تقدمت بها خمسة برلمانات إسلامية يتناول موضوعها التحديات المتنامية التي تواجهها مناطق عديدة من العالم الإسلامي بفعل الأعمال الإجرامية التي تقترفها التنظيمات الإرهابية والتي تخلف العديد من الضحايا الأبرياء، ناهيك عن ما تلحقه من تخريب بالبنيات الأساسية وتقويض للتنمية وتدمير للموروث الثقافي الإنساني وتهديد للأمن والسلم الدوليين.

خبر بريس

بيد الله يشيد بإعلان هانوي بدور الفيتنام في تعزيز التعاون البرلماني الدولي

تقرير إخباري

أشاد محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، بمضامين "إعلان هانوي" الذي تمت المصادقة عليه خلال هذه الجمعية والذي سيرفع للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستنعقد بنيويورك في سبتمبر المقبل، وذلك بغية إعطاء دور فعال للبرلمانيين في تحديد ماهية الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة لما بعد 2015، وهو بالتالي ما يتماشى مع شعار الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي والذي تمت صياغته كما يلي : "تحقيق أهداف التنمية المستدامة: الانتقال من الأقوال إلى الأفعال."

وأكد بيد الله، باسم المجموعة الجيو- سياسية الإفريقية، عقب اختتام أشغال الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي المنعقدة بهانوي يوم فاتح أبريل الحالي، أن الجمهورية الاشتراكية الفيتنامية، رئاسة وحكومة وبرلمانا وشعبا، قد ساهمت، من خلال حسن تنظيم هذا المؤتمر الهام مما مكن من إنجاح أشغال فعالياته، في تعزيز التعاون البرلماني الدولي بما يساهم في تقوية دعائم السلم والأمن الدوليين وترسيخ قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وتحقيق التنمية المستدامة.

واعتبر بيد الله، أن الشعب الفيتنامي، بفضل دماثة أخلاقه وذكاءه الرفيع وانضباطه المثالي، وأيضا بفضل قيادته الحكيمة، قد أكد مرة أخرى، ومن خلال المجهودات الاستثنائية التي تم توظيفها لإنجاح هذا الموعد البرلماني الهام، التزامه بتدعيم العمل البرلماني الدولي للإسهام في إسماع صوت البرلمانات خاصة مع استعداد المنتظم الدولي لإقرار أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015.

وكانت الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي قد عقدت أشغالها بالعاصمة الفيتنامية هانوي بمشاركة وفد برلماني مغربي من مجلسي النواب والمستشارين إلى جانب أكثر من 800 مشارك من 133 برلمانا بالإضافة إلى العديد من ممثلي المنظمات الدولية.

حالا بريس

السيد بيد الله يتباحث بهانوي مع رئيس الجمعية الوطنية الفيتنامية

أجرى رئيس مجلس المستشارين، السيد محمد الشيخ بيد الله، مؤخرا بهانوي، مباحثات مع السيد نغويان سينه هونغ، رئيس الجمعية الوطنية الفيتنامية، ورئيس الجمعية ال132 للاتحاد البرلماني الدولي.

وأفادت وكالة الأنباء الفيتنامية أن السيد بيد الله أبرز خلال هذا اللقاء، مؤهلات المغرب، ولاسيما في مجال النقل البحري والتجارة، وهما القطاعان اللذان يمكن أن يحظيا باهتمام المستثمرين الفيتناميين.

وأضاف المصدر ذاته أن رئيس مجلس المستشارين أبرز أيضا المنجزات السوسيو-اقتصادية المحققة في فيتنام، وكذا إمكانيات تطوير التعاون الثنائي في جميع المجالات.
من جانبه، نوه السيد سينه هونغ بمشاركة الوفد البرلماني المغربي في الجمعية ال132 للاتحاد البرلماني الدولي، مشيدا بمساعي البلدين لإنهاء الإجراءات المسطرية للتوقيع على اتفاقيات تهم النهوض بالتجارة الثنائية.

وقال إن تاريخي فيتنام والمغرب لديهما العديد من أوجه الشبه التي يمكن أن تشكل أساسا لتعزيز التعاون الثنائي.

وشكل هذا اللقاء مناسبة اتفق خلالها الطرفان على مضاعفة تبادل التجارب وزيارات الوفود البرلمانية بغرض تحسين التفاهم المتبادل بين برلماني وشعبي البلدين.

منارة

رئيس مجلس المستشارين يؤكد أن "إعلان هانوي" يمنح البرلمانيين دورا فعالا في تحديد ماهية الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة لما بعد 2015

أكد السيد محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، أمس الاربعاء بهانوي أن "إعلان هانوي" الذي تمت المصادقة عليه في ختام أشغال الجمعية الـ 132 للإتحاد البرلماني الدولي التي احتضنتها العاصمة الفيتنامية ، يمنح البرلمانيين دورا فعالا في تحديد ماهية الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة لما بعد 2015.

وأضاف السيد بيدالله في كلمة باسم المجموعة الجيو- سياسية الإفريقية ، أن مضامين هذا الاعلان الذي سيرفع للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستنعقد بنيويورك في سبتمبر المقبل، تتماشى مع شعار الجمعية الـ 132 للإتحاد البرلماني الدولي حول موضوع " تحقيق أهداف التنمية المستدامة: الانتقال من الأقوال إلى الأفعال."

وحسب بلاغ لمجلس المستشارين اليوم الخميس ، فإن رئيس المجلس أكد أن فيتنام ساهمت ، من خلال هذا المؤتمر ، في تعزيز التعاون البرلماني الدولي بما يتيح تقوية دعائم السلم والأمن الدوليين، وترسيخ قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وتحقيق التنمية المستدامة.

وأشار الى أن فيتنام تكون بذلك قد أكدت التزامها بتدعيم العمل البرلماني الدولي للإسهام في إسماع صوت البرلمانات خاصة مع استعداد المنتظم الدولي لإقرار أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015.

وكانت الجمعية الـ 132 للإتحاد البرلماني الدولي قد عقدت أشغالها بالعاصمة الفيتنامية هانوي بمشاركة وفد برلماني مغربي من مجلسي النواب والمستشارين إلى جانب أكثر من 800 مشارك من 133 برلمانا بالإضافة إلى العديد من ممثلي المنظمات الدولية.

منارة

بيد الله يستعرض بالفيتنام دور المغرب في تعزيز السلم والأمن ومحاربة الإرهاب

أكد الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، ورئيس الوفد البرلماني المغربي المشارك في أشغال الجمعية 132 للإتحاد البرلماني الدولي المنعقدة بهانوي، أن المملكة المغربية ملتزمة بالإسهام في تعزيز السلم والأمن الدوليين والانخراط مع شركائها في محاربة كل أشكال الإرهاب والتطرف.

واعتبر ،أن المغرب لن يدخر أي جهد للوفاء بالتزاماته في محاربة الإرهاب بجميع أشكاله وتجفيف منابعه واقتلاع جذوره خاصة في منطقة الساحل وشمال إفريقيا التي تعيش منذ سنوات تحت تهديدات متتالية من قبل التنظيمات الإرهابية.

وأشار بيد الله أن المغرب، بفضل إرسائه منذ سنوات لإستراتيجية أمنية استباقية وكذا من خلال التعاون الذي يجمعه بالعديد من شركائه الجهويين والدوليين، قد تمكن من تجاوز التداعيات الأمنية التي خلفها ما يسمى ب "الربيع العربي" والذي مازالت العديد من بلدان شمال إفريقيا والشرق الأوسط تعاني من تبعاته.

وفي سياق ذي صلة، أكد بيد الله، أن المملكة المغربية، وفي سياق تمسكها الراسخ بتحقيق الأمن والسلم في منطقة شمال إفريقيا، تعمل جاهدة من أجل تسوية كل النزاعات بالمنطقة بطرق سلمية ووفقا لقرارات الشرعية الدولية بما يحفظ لبلدان أمنها واستقرارها ووحدتها الوطنية وسيادتها الترابية.

في هذا الإطار، أكد الدكتور بيد الله، أن المغرب يسعى لإيجاد تسوية سلمية للنزاع المفتعل حول أقاليمه الصحراوية المسترجعة من خلال مبادرته المقدامة والمتمثلة في تمتيع هذه الأقاليم بنظام حكم ذاتي موسع يمكن سكانها من إدارة شؤونهم في إطار السيادة الوطنية للمملكة المغربية.

معاريف بريس

Partenariat Onu-UIP

Travail collectif et mécanismes appropriés

Au nom du Parlement du Royaume, Cheikh Biadillah a rappelé de l'intérêt du nouveau programme de développement pour l'après-2015 qui fait suite aux Objectifs du développement pour le Millénaire. Ph : DR

«Le partenariat entre l'Onu et l'UIP requiert un travail collectif pour mettre en place des mécanismes appropriés de mise en application», Mohamed Cheikh Biadillah, qui intervenait en marge des travaux de la 132e Assemblée de l'UIP qui se tiennent à Hanoï

La mise en place d'un partenariat entre l'Organisation des Nations unies et l'Union interparlementaire (UIP) ne requiert pas uniquement une convergence des vues mais également un travail collectif destiné à mettre en place des mécanismes appropriés de mise en application, de suivi et d'évaluation, a souligné, dimanche à Hanoï, le président de la Chambre des conseillers, Mohamed Cheikh Biadillah.

Cheikh Biadillah, qui intervenait en marge des travaux de la 132e Assemblée de l'UIP qui se tiennent du 28 mars au 01 avril 2015 à Hanoï, a souligné que toute approche onusienne en faveur du développement durable ne doit pas se contenter de mettre en exergue la volonté des gouvernements et omettre les avis des autres partenaires en matière de prise de décision, en particulier les Parlements et la société civile.

A l'heure actuelle, le monde est face à un projet onusien qui propose une nouvelle ère de développement avec des finalités prioritaires en faveur d'un

développement durable qui serait de nature à supporter l'avenir du la Terre et de l'humanité, a-t-il relevé.

Cheikh Biadillah a, à cet égard, appelé à faire preuve de courage et de beaucoup de sincérité et de crédibilité, ainsi que d'un esprit de solidarité et de consolidation de la confiance entre les pays développés et les pays en développement, ajoutant que le succès de tout projet de développement est tributaire de l'intérêt accordé à ses conditions politiques, économiques et sécuritaires, d'où la nécessité d'une confiance mutuelle, une stabilité, une paix et un bien-être commun.

Cheikh Biadillah, qui a souligné que le message des parlementaires est claire et dont la mission porte notamment sur la législation et le contrôle des politiques publiques, a assuré que ces prérogatives devraient s'aligner avec le nouvelle approche de développement durable.

Au nom du Parlement du Royaume, Cheikh Biadillah a rappelé de l'intérêt du nouveau programme de développement pour l'après-2015 qui fait suite aux Objectifs du développement pour le Millénaire.

«Au Maroc, nous avons appris, grâce à la maturité de notre modèle de développement démocratique, initié par S.M. le Roi Mohammed VI, et à la faveur des bons résultats des programmes de l'Initiative national pour le développement humain, que bon nombre des éléments de la force du développement n'étaient pas pris en compte sur le plan international», a-t-il dit.

Le Matin

Le Maroc mobilise le soutien pour l'intensification des efforts des parlements du monde destinés à lutter contre le terrorisme

La délégation marocaine, qui participe à la 132ème assemblée de l'Union interparlementaire (UIP) à Hanoï, a mobilisé le soutien des membres pour l'approbation d'un point d'urgence appelant les parlements du monde à intensifier leurs efforts destinés à lutter davantage contre toutes les formes de terrorisme.

Après des consultations entre plusieurs sections parlementaires, cette résolution a été finalement approuvée, avec l'adoption des propositions de la Belgique et de l'Australie, indique un communiqué de la Chambre des conseillers, parvenu dimanche à la MAP.

La décision de la section marocaine de retirer la proposition du Maroc pour l'inclure dans la résolution formulées par la Belgique et l'Australie, telle que exprimée par le conseiller Hamid Couscous, membre de la délégation marocaine, a contribué au renforcement des chances d'approbation de cette résolution, et ce suite à des consultations de la délégation marocaine avec d'autres membres des groupes africain, arabe et islamique, explique le communiqué.

L'implication marocaine au sein de l'UIP a été marquée, au cours des dernières années, par la proposition de plusieurs points d'urgence abordant des sujets d'actualité qui suscitent l'intérêt de l'opinion publique internationale, notamment la restauration de la paix et la sécurité mondiale, la lutte contre le terrorisme, la protection du patrimoine culturel de l'humanité menacé par les actes de destruction ou de pillage perpétrés par les groupes terroristes, ou encore la mise en place de mécanismes limitant la traite des êtres humains, indique la même source.

La Chambre des conseillers rappelle dans ce sens que lors de la 130ème assemblée de l'UIP, tenue à Genève en mars de l'année dernière, un point d'urgence proposée par la section parlementaire marocaine avait été approuvée, concernant le renforcement des efforts internationaux pour aider la République Centrafricaine à surmonter sa situation politique et sécuritaire, affectée par un conflit armée entre des milices locales.

Intervenant en marge de cette 132ème Assemblée, le président de la Chambre des conseillers, Mohammed Cheikh Biadillah, a souligné, dimanche, que la

mise en place d'un partenariat entre l'Organisation des Nations Unies (ONU) et l'UIP ne requiert pas uniquement une convergence des vues mais également un travail collectif destiné à mettre en place des mécanismes appropriés de mise en application, de suivi et d'évaluation.

M. Biadillah a expliqué que toute approche onusienne en faveur du développement durable ne doit pas se contenter de mettre en exergue la volonté des gouvernements et omettre les avis des autres partenaires en matière de prise de décision, en particulier les parlements et la société civile.

A l'heure actuelle, le monde est face à un projet onusien qui propose une nouvelle ère de développement avec des finalités prioritaires en faveur d'un développement durable qui serait de nature à supporter l'avenir du la Terre et de l'humanité, a-t-il relevé.

M. Biadillah :

Le partenariat entre l'ONU et l'UIP requiert un travail collectif pour mettre en place des mécanismes appropriés de mise en application

La mise en place d'un partenariat entre l'Organisation des Nations Unies et l'Union interparlementaire (UIP) ne requiert pas uniquement une convergence des vues mais également un travail collectif destiné à mettre en place des mécanismes appropriés de mise en application, de suivi et d'évaluation, a souligné, dimanche à Hanoï, le président de la Chambre des conseillers, Mohammed Cheikh Biadillah.

M. Biadillah, qui intervenait en marge des travaux de la 132ème Assemblée de l'UIP qui se tiennent du 28 mars au 01 avril 2015 à Hanoï, a souligné que toute approche onusienne en faveur du développement durable ne doit pas se contenter de mettre en exergue la volonté des gouvernements et omettre les avis des autres partenaires en matière de prise de décision, en particulier les parlements et la société civile.

A l'heure actuelle, le monde est face à un projet onusien qui propose une nouvelle ère de développement avec des finalités prioritaires en faveur d'un développement durable qui serait de nature à supporter l'avenir du la Terre et de l'humanité, a-t-il relevé.

M. Biadillah a, à cet égard, appelé à faire preuve de courage et de beaucoup de sincérité et de crédibilité, ainsi que d'un esprit de solidarité et de consolidation de la confiance entre les pays développés et les pays en développement, ajoutant que le succès de tout projet de développement est tributaire de l'intérêt accordé à ses conditions politiques, économiques et sécuritaires, d'où la nécessité d'une confiance mutuelle, une stabilité, une paix et un bien-être commun.

M. Biadillah, qui a souligné que le message des parlementaires est claire et dont la mission porte notamment sur la législation et le contrôle des politiques publiques, a assuré que ces prérogatives devraient s'aligner avec le nouvelle approche de développement durable.

Au nom du parlement du Royaume, M. Biadillah a rappelé de l'intérêt du nouveau programme de développement pour l'après-2015 qui fait suite aux objectifs du développement pour le millénaire.

"Au Maroc, nous avons appris, grâce à la maturité de notre modèle de développement démocratique, initié par SM le Roi Mohammed VI, et à la faveur des bons résultats des programmes de l'Initiative national pour le développement humain, que bon nombre des éléments de la force du développement n'étaient pas pris en compte sur le plan international", a-t-il dit.

MAP

Lois contre le terrorisme

L'APM engagée pour promouvoir l'adoption

L'APM est engagée dans deux dossiers majeurs, à savoir les changements climatiques et la protection du patrimoine culturel et archéologique universel, a fait savoir Mohamed Cheikh Biadillah. Ph : DR

«L'APM engagée pour promouvoir l'adoption de lois contre le terrorisme», Mohamed Cheikh Biadillah, qui s'exprimait dans une allocution à l'occasion de la 132e Assemblée de l'UIP à Hanoï.

L'Assemblée parlementaire de la Méditerranée (APM) est engagée, en collaboration avec l'Onu et l'Union européenne (UE), pour promouvoir l'adoption de lois efficaces contre le terrorisme, a affirmé, lundi à Hanoï, le président de l'APM, Mohamed Cheikh Biadillah.

«Nous sommes engagés, en collaboration avec l'Onu et l'UE, pour promouvoir l'adoption, par tous les Etats de la région, de lois efficaces pour combattre le terrorisme et assurer la primauté du droit, notamment dans la supervision parlementaire des services de la sécurité nationale», a précisé Cheikh Biadillah, dans une allocution à l'occasion de la 132e Assemblée de l'Union interparlementaire (UIP) à Hanoï.

L'APM est engagée également dans deux dossiers majeurs, à savoir les changements climatiques et la protection du patrimoine culturel et archéologique universel, a fait savoir Mohamed Cheikh Biadillah.

Le responsable a noté que l'APM agit, en synergie avec les principaux acteurs sur la scène internationale, comme l'Onu, l'UE, la Ligue des Etats Arabes et les autres parlements internationaux intéressés par l'évolution au Méditerranée, pour faciliter la

cohérence et l'efficacité des différentes stratégies ayant pour but d'instaurer la paix et la sécurité dans l'espace euro-méditerranéen.

Par ailleurs, Mohamed Cheikh Biadillah a mis l'accent sur les nouveaux défis auxquels les pays membres de l'APM doivent faire face, notamment les mutations dramatiques dans plusieurs pays de la région, la crise économique mondiale, l'apparition et la recrudescence des activités terroristes et les crimes abjects entrepris par la nébuleuse terroriste, ainsi que le déplacement de millions de personnes qui fuient la terreur de la guerre.

«La conséquence de ces violences est l'exode massif des habitants sous la menace», a expliqué Mohamed Cheikh Biadillah, notant que des milliers de femmes, d'enfants et de personnes âgées quittent leurs foyers vers l'inconnu, sans aucune ressource.

Depuis sa création, l'APM a axé ses efforts sur la promotion et le respect des droits de l'homme, la sécurité régionale, le développement durable, l'intégration économique, la lutte contre le chômage, la préservation de l'environnement, le dialogue interreligieux, la protection des civils en période de troubles, dans l'objectif de créer une convergence des différents points de vue des Parlement nationaux et renforcer ainsi la coopération de différents pays en vue de faire face aux défis communs.

Le Matin

L'APM engagée pour promouvoir l'adoption de lois contre le terrorisme (Biadillah)

L'Assemblée parlementaire de la Méditerranée (APM) est engagée, en collaboration avec l'ONU et l'Union européenne (UE), pour promouvoir l'adoption de lois efficaces contre le terrorisme, a affirmé, lundi à Hanoï, le président de l'APM, Mohamed Cheikh Biadillah.

"Nous sommes engagés, en collaboration avec l'ONU et l'UE, pour promouvoir l'adoption, par tous les Etats de la région, de lois efficaces pour combattre le terrorisme et assurer la primauté du droit, notamment dans la supervision parlementaire des services de la sécurité nationale", a précisé M. Biadillah, dans une allocution à l'occasion de la 132-ème Assemblée de l'Union interparlementaire (UIP) à Hanoï.

L'APM est engagée également dans deux dossiers majeurs, à savoir les changements climatiques et la protection du patrimoine culturel et archéologique universel, a fait savoir M. Biadillah.

Le responsable a noté que l'APM agit, en synergie avec les principaux acteurs sur la scène internationale, comme l'ONU, l'UE, la Ligue des Etats Arabes et les autres parlements internationaux intéressés par l'évolution au Méditerranée, pour faciliter la cohérence et l'efficacité des différentes stratégies ayant pour but d'instaurer la paix et la sécurité dans l'espace euro-méditerranéen.

Par ailleurs, M. Biadillah a mis l'accent sur les nouveaux défis auxquels les pays membres de l'APM doivent faire face, notamment les mutations dramatiques dans plusieurs pays de la région, la crise économique mondiale, l'apparition et la recrudescence des activités terroristes et les crimes abjects entrepris par la nébuleuse terroriste, ainsi que le déplacement de millions de personnes qui fuient la terreur de la guerre.

"La conséquence de ces violences est l'exode massif des habitants sous la

menace", a expliqué M. Biadillah, notant que des milliers de femmes, d'enfants et de personnes âgées quittent leurs foyers vers l'inconnu, sans aucune ressource.

Depuis sa création, l'APM a axé ses efforts sur la promotion et le respect des droits de l'homme, la sécurité régionale, le développement durable, l'intégration économique, la lutte contre le chômage, la préservation de l'environnement, le dialogue interreligieux, la protection des civils en période de troubles, dans l'objectif de créer une convergence des différents points de vue des parlement nationaux et renforcer ainsi la coopération de différents pays en vue de faire face aux défis communs.

www.atlasinfo.fr/

M. Biadillah s'entretient à Hanoï avec le président de l'Assemblée nationale vietnamienne

Le président de la Chambre des Conseillers, M. Mohamed Cheikh Biadillah, s'est entretenu, récemment à Hanoï, avec M. Nguyen Sinh Hung, président de l'Assemblée nationale vietnamienne et président de la 132ème Assemblée de l'Union interparlementaire (UIP).

Lors de cet entretien, M.Biadillah a mis l'accent sur les atouts Maroc, notamment en matière de transport maritime et du commerce, des secteurs qui peuvent intéresser les investisseurs vietnamiens, rapporte l'agence vietnamienne d'information (AVI).

Le président de la Chambre des Conseillers, ajoute la même source n'a pas manqué de souligner les réalisations socioéconomiques du Vietnam, de même que les possibilités de développer la coopération bilatérale dans tous les domaines.

De son côté, M. Sinh Hung a salué la participation de la délégation parlementaire marocaine à la 132ème Assemblée de l'UIP, en se félicitant des démarches entreprises par les deux pays pour finaliser les formalités pour la signature d'accords portant sur la promotion du commerce bilatéral. Le Vietnam et le Maroc, a-t-il dit, ont de nombreuses similitudes historiques qui servent de base pour renforcer la coopération bilatérale. Cette rencontre, a été l'occasion pour les deux parties de convenir de la multiplication des échanges d'expériences et de visites des délégations parlementaires en vue d'améliorer la compréhension mutuelle entre les députés et les peuples des deux pays.

MAP

Biadillah participe à la 132ème Assemblée de l'UIP

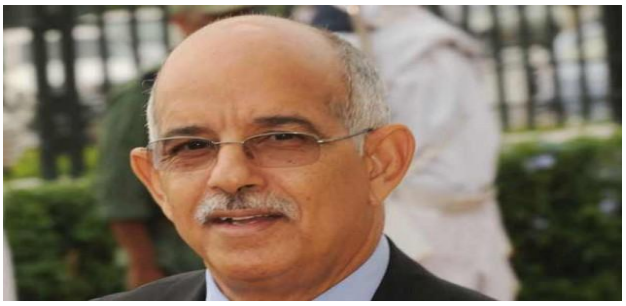

La mise en place d'un partenariat entre l'Organisation des Nations Unies et l'Union interparlementaire (UIP) ne requiert pas uniquement une convergence des vues mais également un travail collectif destiné à mettre en place des mécanismes appropriés de mise en application, de suivi et d'évaluation. M. Benkirane a fait part de la fierté du Royaume du Maroc d'accueillir les dirigeants arabes.

Les propos émanent du président de la Chambre des conseillers, Mohamed Cheikh Biadillah, qui se trouve au Vietnam pour participer aux travaux de la 132ème Assemblée de l'UIP. Biadillah a souligné que toute approche onusienne en faveur du développement durable ne doit pas se contenter de mettre en exergue la volonté des gouvernements et omettre les avis des autres partenaires en matière de prise de décision, en particulier les parlements et la société civile.

Au nom du parlement du Royaume, Biadillah a rappelé l'intérêt du nouveau programme de développement pour l'après-2015 qui fait suite aux objectifs du développement pour le millénaire.

«Au Maroc, nous avons appris, grâce à la maturité de notre modèle de développement démocratique, initié par SM le Roi Mohammed VI, et à la faveur des bons résultats des programmes de l'Initiative nationale pour le développement humain, que bon nombre des éléments de la force du développement n'étaient pas pris en compte sur le plan international», a-t-il dit.

Aujourd'hui le Maroc

Le Président de l'AN vietnamienne reçoit les délégués de l'IPU

Le Président de l'AN vietnamienne, Nguyên Sinh Hùng (3e, de gauche à droite), reçoit le Président de la Chambre des Conseillers du Royaume du Maroc, Mohamed Cheikh Biadillah. Photo: VOV.

Nhân Dân en ligne - Le Président de l'Assemblée nationale (AN) vietnamienne, Nguyên Sinh Hùng, a reçu, le 30 mars, à Hanoi, les délégations parlementaires des pays participants à la 132e Assemblée de l'Union interparlementaire (IPU-132).

En recevant le Président de la Chambre des Conseillers du Royaume du Maroc, Mohamed Cheikh Biadillah, le Président de l'AN vietnamienne a affirmé que le Vietnam souhaite continuer de renforcer et de faire valoir ses bonnes relations traditionnelles avec le Royaume du Maroc.

Il s'est déclaré convaincu que la délégation marocaine contribuera au succès de l'UIP-132, ainsi qu'au renforcement des relations traditionnelles entre les deux pays.

Il a affirmé que le Vietnam est prêt à être un ami et partenaire crédible avec les pays dans le monde, dont le Royaume du Maroc, en souhaitant faire valoir les relations traditionnelles bilatérales.

De sa part, le Président de la Chambre des Conseillers du Royaume du Maroc, Mohamed Cheikh Biadillah, a exprimé son admiration devant le développement rapide du Vietnam, en affirmant que le Vietnam et le Maroc ont des similarités afin de se coopérer pour le développement.

Avec ses bonnes relations avec l'Union européenne et l'Afrique, le Royaume du Maroc se tient prêt à coopérer et aider le Vietnam à renforcer ses relations de coopération ainsi que ses échanges commerciaux avec les pays dans ces régions, a-t-il ajouté.

Le Président de l'AN vietnamienne a convenu de renforcer davantage les relations de coopération bilatérale, de multiplier les échanges de délégations pour partager les expériences dans les activités parlementaires, législatives et de surveillance, en proposant que les deux parties se soutiennent aux forums multilatéraux.

www.fr.nhandan.com.vn/

Le président de l'AN reçoit des hôtes marocains

Le président de l'Assemblée nationale vietnamienne Nguyen Sinh Hung (droite), reçoit le président de la Chambre des Conseillers du Maroc, Mohamed Cheikh Biadillah.

Le président de l'Assemblée nationale vietnamienne Nguyen Sinh Hung, également président de la 132e Assemblée de l'Union interparlementaire (UIP), a reçu le 30 mars à Hanoi le président de la Chambre des Conseillers du Maroc, Mohamed Cheikh Biadillah, et la délégation l'accompagnant.

Saluant la participation de la délégation parlementaire marocaine à la 132e Assemblée de l'UIP qui se tient du 28 mars au 1er au Vietnam, Nguyen Sinh Hung a apprécié ses contributions à cet événement. Selon lui, le Vietnam et le Maroc ont de nombreuses similitudes historiques qui servent de bases pour renforcer la coopération bilatérale. Il a également apprécié les démarches des deux pays pour accomplir les formalités nécessaires à la signature d'accords de promotion du commerce, afin d'accélérer la coopération bilatérale.

Appréciant les réalisations socioéconomiques du Vietnam, le président de la Chambre des Conseillers du Maroc a souligné les grands potentiels pour développer la coopération bilatérale en tous domaines. Il a mis l'accent sur les atouts de son pays en termes de transport maritime et de commerce, qui peuvent intéresser les investisseurs vietnamiens.

Lors de leur rencontre, Nguyen Sinh Hung et Mohamed Cheikh Biadillah ont convenu de multiplier les échanges de délégations parlementaires et d'expériences pour améliorer la compréhension mutuelle entre les députés et les peuples des deux pays. –VNA

www.fr.vietnamplus.vn

La "Déclaration de Hanoï" confère aux parlementaires un rôle agissant dans la définition des OMD post 2015 (M. Biadillah)

La "Déclaration de Hanoï", adoptée au terme de la 132ème Assemblée de l'Union interparlementaire (UIP) tenue dans la capitale vietnamienne, confère aux parlementaires un rôle agissant dans la définition des Objectifs du Millénaire pour le développement (OMD) pour l'après-2015, a fait constater, mercredi à Hanoï, le président de la Chambre des conseillers, Mohamed Cheikh Biadillah.

Dans une allocution au nom du groupe géostratégique africain, M. Biadillah a fait remarquer que le contenu de cette Déclaration, qui sera soumise à l'Assemblée générale des Nations-unies, prévue en septembre prochain à New York, cadre parfaitement avec la thématique retenue pour la 132ème assemble de l'UIP, en l'occurrence "La réalisation des OMD : Passage à l'acte".

Cité par un communiqué de la Chambre des conseillers, M. Biadillah a souligné que le Vietnam a contribué, par l'entremise de ce conclave, à renforcer la coopération parlementaire internationale de telle sorte à ancrer les fondements de la paix et de la sécurité internationales, à réaliser le développement durable et à consacrer les valeurs de démocratie et des droits de l'Homme.

Le Vietnam, a-t-il ajouté, a confirmé ainsi son engagement à appuyer l'action parlementaire internationale et à faire entendre la voix des parlements, notamment en cette période où la communauté internationale s'apprête à adopter les OMD post 2015.

La 132ème assemblée de l'UIP a connu la participation d'une importante délégation parlementaire représentant les deux chambres du parlement, en sus de quelque 800 participants issus de 133 parlements et de représentants de plusieurs organisations internationales.

MAP

Lutte contre le terrorisme

L'UIP adopte un point d'urgence

L'IPU-132 discute à Hanoi du sujet urgent sur le rôle de l'Assemblée nationale ou le Parlement dans l'enrayement des activités terroristes contre les civils de groupes comme Daesh et Boko Haram. Ph : lecourrier.vn

La 132e assemblée de l'UIP adopte une résolution sur la lutte contre toutes les formes de terrorisme. Ce point a été adopté lors d'une séance plénière en présence de plus de 700 représentants de 127 Parlements à travers le monde dont le Maroc, et d'organisations internationales.

La 132e assemblée de l'Union interparlementaire (UIP), a adopté mardi à Hanoï, une résolution sous forme d'un «point d'urgence» sur le rôle des Parlements dans la lutte contre toutes les formes de terrorisme perpétrées par des groupes tels «Daech» et «Boko Haram», contre des civils innocents notamment les femmes.

Cette résolution a été adoptée lors d'une séance plénière en présence de plus de 700 représentants de 127 Parlements à travers le monde dont le Maroc, et d'organisations internationales.

Selon un communiqué du Parlement, parvenu mercredi à la MAP, ce texte présenté sur proposition de la Belgique et de l'Australie a été adopté à l'unanimité des délégations membres de l'UIP, vu le contexte actuel marqué par des actes terroristes perpétrés par les nébuleuses terroristes au Moyen-Orient et en Afrique, qui s'attaquent aux civils innocents notamment les femmes, les jeunes filles et les personnes âgées, et anéantissent les chances du développement durable, outre la destruction et le pillage du patrimoine culturel et civilisationnel de l'Unesco.

Le Comité de rédaction a approuvé des propositions d'amendements formulées par la délégation parlementaire marocaine, portant pour la plupart sur la nécessité d'assurer la protection du patrimoine culturel de l'humanité contre la destruction délibérée et le pillage organisé par les organisations terroristes. Ils portent aussi

sur la protection des civils en particulier les femmes, les jeunes filles et les personnes âgées et ce, après le vote de la délégation marocaine en faveur du projet de résolution.

Lors de cette séance présidée par Saber Chowdhury, président de l'UIP, les parlementaires ont exprimé leur inquiétude face à la menace terroriste qui pèse sur la sécurité et la stabilité internationales et souligné l'importance de la protection des civils notamment dans les pays où s'activent des organisations telles Daesh et Boko Haram.

Par ailleurs, les délégations marocaine et saoudienne ont formulé le souhait d'éviter les préjugés et les stéréotypes sur l'Islam affirmant que les actes de terrorisme sont étrangers aux préceptes de l'Islam qui prône les valeurs de la tolérance et de la paix. Les deux délégations ont de même souligné que la religion musulmane rejette catégoriquement les actes terroristes commis par des groupes extrémistes visant à attenter à la sécurité et la stabilité au Moyen-Orient et en Afrique ainsi que dans le monde, ajoute la même source.

Les délégations marocaine et saoudienne ont émis des réserves quant à l'appellation «Etat islamique en Irak et au Pays de Cham» qui pourrait conférer à l'organisation «Daech» un aspect erroné de légitimité que le groupe terroriste cherche par tous les moyens à acquérir auprès de l'opinion publique internationale.

Le texte adopté par l'UIP exhorte les Parlements nationaux à instaurer des lois pour mettre en application les résolutions du Conseil de sécurité des Nations unies et à faire pression sur leurs gouvernements afin de prendre des mesures contre les parties qui financent «Daech» et «Boko Haram».

L'UIP a, également, appelé au renforcement de la coopération internationale, notamment en matière de sécurité et d'échange d'informations.

La 132e Assemblée de l'UIP a appelé également à l'adoption d'une stratégie commune concernant les combattants étrangers qui rejoignent les groupes terroristes et de lutter contre leur embrigadement via internet et les réseaux sociaux.

Le Matin

Meeting en l'honneur du succès de l'IPU-132 à Hanoi

La capitale Hanoi a organisé mercredi soir un meeting en l'honneur du succès de la 132e Assemblée de l'Union interparlementaire (IPU-132).

L'événement a été honoré par la présence du président de l'Assemblée nationale Nguyen Sinh Hung, des autorités municipales, du président de l'Union interparlementaire (UIP), Saber Chowdhury, des membres du secrétariat de l'UIP, des représentants du corps diplomatique dans la capitale vietnamienne. Ces derniers jours, Hanoi a eu l'honneur d'organiser l'IPU-132, événement important dans la vie politique nationale, a déclaré le président du Comité populaire municipal, Nguyen The Thao.

Dans la capitale millénaire, des députés du monde entier ont exprimé leur aspiration pour un monde pacifique et démocratique, d'amitié, de coopération et de développement. L'IPU-132 a tenu plusieurs sessions plénières et des réunions des comités sur des thèmes concrets tels le développement durable, la gouvernance, la cybersécurité... Les délégués ont approuvé la Déclaration de Hanoi 2015. Les textes de l'IPU-132 portent une signification importante, marquant une nouvelle période de développement et promouvant la coopération interparlementaire. Le succès de l'IPU-132 créera une force motrice dans les activités interparlementaires, les échanges entre les Vietnamiens et les peuples dans le monde, ouvrant de nouvelles opportunités dans le commerce, l'investissement et la coopération, a souligné le président du Comité populaire de Hanoi.

Le président de l'IUP, Saber Chowdhury, a affirmé que le succès de l'IPU-132 ouvre un avenir prometteur pour le partenariat entre les Assemblées nationales et Parlements membres. « Ces derniers jours, nous nous sommes efforcés de tracer un chemin pour l'avenir, basé sur la paix, la prospérité, la démocratie et le développement », a déclaré le président de l'IUP. Et d'exprimer sa conviction selon laquelle dans 10 ans ou 15 ans on dira qu'à Hanoi les échanges dans le cadre de l'IPU-132 se sont matérialisés en pensées guidant l'homme vers la paix, la prospérité et le développement.

www.fr.vietnamplus.vn

Pakistan, Morocco, Sudan and Algeria legislators welcomed

National Assembly Chairman Nguyen Sinh Hung meets with Morocco's President of the House of Councillors Mohamed Cheik Biadillah in Ha Noi yesterday. — Photo VNA

HA NOI (VNS) — In separate receptions, National Assembly Chairman Nguyen Sinh Hung received Pakistan's National Assembly Speaker Murtaza Javed Abbasi and Morocco's President of the House of Councillors Mohamed Cheik Biadillah in Ha Noi yesterday.

Hung stressed Viet Nam's foreign policy of self-reliance and preparedness to make friends with countries for the sake of co-operation and mutual development, and requested Pakistan's support for the Ha Noi Declaration expected to be issued at the end of the IPU.

Murtaza Javed Abbasi said the IPU-132 was a fundamental step forward in boosting co-operation among legislatures, including ties between Pakistan and Viet Nam.

National Assembly Chairman Nguyen Sinh Hung meets with Pakistan's National Assembly Speaker Murtaza Javed Abbasi in Ha Noi. — Photo VNA

Hung told Mohamed Cheik Biadillah that he valued the impending signing of trade promotion deals between the two countries, saying they would lay a solid foundation for expansion of mutually-beneficial bilateral ties.

Cheik Biadillah said that the potential for bilateral co-operation between Morocco and Viet Nam remained mostly untapped. He said Morocco enjoyed advantages in trade and international maritime transport that offered promising opportunities for Vietnamese investors.

Hung also met with delegations from Sudan and Algeria yesterday

www.news.com.vn/

Hanoi Declaration Gives MPs Greater Role in Defining Post-2015 MDGs

Hanoi - The declaration of Hanoi, adopted at the end of the 132nd Assembly fo the Interparliamentary Union (IPU) in the Vietnamese capital, gives MPs a greater role in defining the post-2015 Millennium Development Goals, Upper House Speaker Mohamed Cheikh Biadillah said on Wednesday in Hanoi.

Mohamed Cheikh Biadillah

Speaking on behalf of the African geostrategic group, Biadillah said that the declaration will be submitted to the UN General Assembly next September in New York with a view to enriching the debate on the post- 2015 MDG agenda, a statement of the Upper House said.

The statement quotes that Biadillah thanked Vietnam for hosting the 132nd IPU Assembly which offered a venue for strengthening ties between MPs in favour of international peace and security and sustainable development.

Vietnam, thus, confirms its commitment to support international parliamentary action and make the voice of parliaments heard in international fora.

Some 800 participants from 133 parliaments took part in IPU's assembly.

LeMag.ma

Ha Noi Declaration is a legacy, says IPU President

The Ha Noi Declaration is a major legacy reflecting Viet Nam's outstanding contributions to the international community, remarked President of the Inter-Parliamentary Union (IPU) Saber Chowdhury.

Vietnamese National Assembly Chairman Nguyen Sinh Hung speaks at the closing ceremony

He said Viet Nam has been honoured for its call to enforce Ha Noi Declaration and a series of resolutions adopted at the five-day 132nd IPU Assembly that wrapped up in Ha Noi on April 1.

In their speeches, Vietnamese leaders made it clear that Viet Nam continually strives with international community to build a world of peace, stability, cooperation and prosperity.

Parliamentarians reaffirmed the vision of a people-centred sustainable development agenda based on the realisation of universal human rights, eradicating poverty, and eliminating inequalities, thus empowering individuals to exercise their full potential.

Supporting an ambitious set of 17 goals, they committed to doing their utmost to strengthen national ownership of the goals, particularly by raising awareness among their constituents.

Commenting on Viet Nam's contributions to the successful IPU-132, Chowdhury said Viet Nam played an important role in the agenda, preparations, session discussions and sideline events.

President of the House of Councillors of Morocco **Mohamed Cheik Biadillah** praised Viet Nam's message to the IPU gathering, saying the nation has placed human beings at the centre of its growth, a common global trend.

Danish Ambassador John Nielsen, for his part, said the IPU-132 afforded Ha Noi an opportunity to showcase its traditional beauty to thousands of parliamentarians from all over the world.

Danang Today

Hanoi Declaration is a legacy, says IPU President

The Hanoi Declaration is a major legacy reflecting Vietnam's outstanding contributions to the international community, remarked President of the Inter-Parliamentary Union (IPU) Saber Chowdhury.

He said Vietnam has been honoured for its call to enforce Hanoi Declaration and a series of resolutions adopted at the five-day 132nd IPU Assembly that wrapped up in Hanoi on April 1st, gathering parliamentarians from 133 countries and 12 regional and global inter-parliamentary organizations.

The IPU-132 agenda focused on "Sustainable Development Goals: Turning words into action" with the vision to bring commitments to life in water resources, cyber security and international law – critical issues impacting the world as it enters a new post-2015 growth period.

Delegates passing the Declaration. Photo: VNA

In their speeches, Vietnamese leaders made it clear that Vietnam continually strives with international community to build a world of peace, stability, cooperation and prosperity.

Parliamentarians reaffirmed the vision of a people-centred sustainable development agenda based on the realization of universal human rights, eradicating poverty, and eliminating inequalities, thus empowering individuals to exercise their full potential.

Supporting an ambitious set of 17 goals, they committed to doing their utmost to strengthen national ownership of the goals, particularly by raising awareness among their constituents.

As representatives of the people, the legislative bodies took responsibility for ensuring each and every voice is heard in the political process without discrimination and regardless of social status.

Commenting on Vietnam's contributions to the successful IPU-132, Chowdhury said Vietnam played an important role in the agenda, preparations, session discussions and sideline events.

President of the House of Councillors of Morocco Mohamed Cheik Biadillah praised Vietnam's message to the IPU gathering, saying the nation has placed human beings at the centre of its growth, a common global trend.

Danish Ambassador John Nielsen, for his part, said the IPU-132 afforded Hanoi an opportunity to showcase its traditional beauty to thousands of parliamentarians from all over the world.

As part of the agenda, a solidarity gala night at the Culture-Tourism Village of Vietnamese ethnic groups in Dong Mo, Son Tay district, Hanoi brought together parliamentarians and representatives from 54 Vietnamese ethnic groups from the mountainous areas in the north, the central – Central Highlands, and the southwest region. The gala enhanced the global perception of Vietnam as a beautiful and hospitable country.

People's Army Newspaper
ORGAN OF THE MILITARY CENTRAL COMMISSION AND VIETNAMESE MINISTRY OF NATIONAL DEFENSE
THE VOICE OF THE ARMED FORCES AND PEOPLE

Hanoi Declaration is a legacy, says IPU President

Vietnamese National Assembly Chairman Nguyen Sinh Hung speaks at the closing ceremony (Photo: VNA)

The Hanoi Declaration is a major legacy reflecting Vietnam's outstanding contributions to the international community, remarked President of the Inter-Parliamentary Union (IPU) Saber Chowdhury.

He said Vietnam has been honoured for its call to enforce Hanoi Declaration and a series of resolutions adopted at the five-day 132nd IPU Assembly that wrapped up in Hanoi on April 1, gathering parliamentarians from 133 countries and 12 regional and global inter-parliamentary organisations.

The IPU-132 agenda focused on "Sustainable Development Goals: Turning words into action" with the vision to bring commitments to life in water resources, cyber security and international law – critical issues impacting the world as it enters a new post-2015 growth period.

In their speeches, Vietnamese leaders made it clear that Vietnam continually strives with international community to build a world of peace, stability, cooperation and prosperity.

Parliamentarians reaffirmed the vision of a people-centred sustainable development agenda based on the realisation of universal human rights, eradicating poverty, and eliminating inequalities, thus empowering individuals to exercise their full potential.

Supporting an ambitious set of 17 goals, they committed to doing their utmost to strengthen national ownership of the goals, particularly by raising awareness among their constituents.

As representatives of the people, the legislative bodies took responsibility for ensuring each and every voice is heard in the political process without discrimination and regardless of social status.

Commenting on Vietnam's contributions to the successful IPU-132, Chowdhury said Vietnam played an important role in the agenda, preparations, session discussions and sideline events.

President of the House of Councillors of Morocco Mohamed Cheik Biadillah praised Vietnam's message to the IPU gathering, saying the nation has placed human beings at the centre of its growth, a common global trend.

Danish Ambassador John Nielsen, for his part, said the IPU-132 afforded Hanoi an opportunity to showcase its traditional beauty to thousands of parliamentarians from all over the world.

As part of the agenda, a solidarity gala night at the Culture-Tourism Village of Vietnamese ethnic groups in Dong Mo, Son Tay district, Hanoi brought together parliamentarians and representatives from 54 Vietnamese ethnic groups from the mountainous areas in the north, the central – Central Highlands, and the southwest region. The gala enhanced the global perception of Vietnam as a beautiful and hospitable country.-

WWW.VIETMAZ.COM

NA Chairman Nguyen Sinh Hung receives Moroccan Parliamentary Speaker

NA Chairman Nguyen Sinh Hung receives the Moroccan parliamentary delegation

(VOVworld) – During a meeting with Moroccan Parliamentary Speaker Mohamed Cheikh Biadillah on Monday, Chairman of the Vietnamese National Assembly Nguyen Sinh Hung said Vietnam is willing to be a friend and reliable partner of countries including Morocco. The two leaders agreed to continue with cooperation, exchange high-level delegations, and support each other at international forums.

www.vovworld.vn/

Vietnam vigoriza nexos parlamentarios con Pakistán, Argelia y Marruecos

El presidente de la Asamblea Nacional vietnamita, Nguyen Sinh Hung, propuso el respaldo de Pakistán a la aprobación de la Declaración de Hanoi, documento final de la Asamblea 132 de la Unión Interparlamentaria en curso en esa capital.

Al recibir ayer al presidente de la Asamblea Nacional del país de Medio Oriente, Murtaza Javed Abbasi, presente aquí para asistir a la cita, el titular anfitrión sugirió que los dos órganos legislativos incrementen encuentros de diferentes niveles, beneficiando así la comprensión entre ambos pueblos.

A su vez, el visitante calificó el evento diplomático internacional como paso adelante en el desarrollo de la cooperación entre los poderes legislativos, de por medio el vietnamita y el pakistaní. Enfatizó la necesidad de aumentar el intercambio de experiencias y las actividades de colaboración parlamentaria y recabó el apoyo de Vietnam a los esfuerzos de Pakistán por ampliar los lazos con la Asociación de Naciones del Sudeste Asiático.

El mismo día, Sinh Hung recibió el dirigente de la Asamblea Nacional de Argelia, Mohamed Larbi Ould Khelifa, de visita aquí como motivo de la magna cita, proponiendo que ambos países perfeccionen el marco legal para impulsar los vínculos en la política, comercio, inversión y trabajo.

La parte argelina expresó el deseo de que los dos órganos legislativos trabajen para alcanzar un acuerdo de cooperación bilateral.

En las conversaciones con el presidente de la Cámara de Consejeros de Marruecos, Mohamed Cheik Biadillah, el anfitrión declaró la voluntad de Vietnam de colaborar con otros países, entre ellos la nación norteafricana, en esferas de política, diplomacia, educación y cultura.

Valoró altamente la aproximación de ambas partes a la firma de los tratados de promoción comercial, considerándolos como base para el avance de los programas de cooperación entre pueblos y gobiernos.

El visitante destacó el potencial de su país en el comercio y transporte marítimo, los cuales serán sectores atractivos para inversores vietnamitas.

Los líderes acordaron aumentar las visitas parlamentarias, como contribución al intercambio popular y el entendimiento mutuo.

www.es.vietnamplus.vn

La UIP cierra en Hanoi su asamblea general con acuerdos sobre desarrollo

Bangkok, 1 abr (EFE).- La Unión Interparlamentaria (UIP) clausuró hoy su 132 asamblea general celebrada en Hanoi con varios acuerdos destinados a buscar el desarrollo sostenible, combatir el terrorismo y reducir las desigualdades económicas y sociales, entre otros objetivos.

"A pesar de los avances en tecnología, sanidad, información y riqueza material, las viejas disparidades económicas y sociales siguen aumentando en detrimento de todo el planeta. El progreso sigue sin llegar a la mayoría", dice el texto de la Declaración de Hanoi, emitido al final de los cinco días de sesiones.

Los representantes de 133 países y 23 organizaciones parlamentarias regionales e internacionales presentes en la capital de Vietnam instaron a los gobernantes a asumir "liderazgo y determinación política" para combatir estos problemas.

"Nosotros, como parlamentarios, tenemos la obligación moral de actuar", concluye la Declaración de Hanoi.

La 132 asamblea general de la UIP también se comprometió a implementar los tratados y acuerdos internacionales sobre la gestión del agua y el derecho al acceso al agua, según informó el medio la Voz de Vietnam.

Los parlamentarios presentes en la reunión de Hanoi también adoptaron el martes la resolución sobre terrorismo que propusieron Australia y Bélgica el segundo día de sesiones, el 29 de marzo.

Este acuerdo hace un llamamiento a combatir el terrorismo en cualquiera de sus formas, así como los canales por los que se financia, en concordancia con la ONU y las leyes internacionales, según informa el medio local Vietnam Net.

Otra resolución adoptada reafirma el compromiso de la UIP con la defensa de la democracia, los derechos humanos, la ley y el orden.

La UIP nació el 30 de junio de 1889 y es en la actualidad la única organización que representa a los distintos parlamentos del mundo.

La Vanguardia

Chủ tịch Quốc hội tiếp Chủ tịch Thượng viện Vương quốc Maroc

Chủ tịch Quốc hội Nguyễn Sinh Hùng tiếp ông Mohamed Cheikh Biadillah, Chủ tịch Thượng viện Maroc sang Việt Nam dự IPU-132. (Nguồn: TTXVN)

Chủ tịch Quốc hội Nguyễn Sinh Hùng, Chủ tịch Đại hội đồng Liên minh Nghị viện Thế giới lần thứ 132 (IPU-132) đã tiếp Chủ tịch Thượng viện Vương quốc Maroc **Mohamed Cheik Biadillah** tại Nhà Quốc hội nhân dịp ngài Chủ tịch Thượng viện sang Việt Nam tham dự Đại hội đồng IPU-132.

Thay mặt nước chủ nhà Việt Nam, Chủ tịch Quốc hội Nguyễn Sinh Hùng hoan nghênh và trân trọng cảm ơn ngài **Mohamed Cheik Biadillah** và Đoàn đại biểu nghị viện Maroc đến Việt Nam tham dự Đại hội đồng IPU-132 đánh giá cao sự đóng góp của Đoàn đối với thành công chung của Đại hội đồng.

Chủ tịch Quốc hội Nguyễn Sinh Hùng cho rằng, Việt Nam và Maroc có nhiều điểm tương đồng về lịch sử, đây là cơ sở để hai nước thúc đẩy các hoạt động hợp tác vì lợi ích của mỗi bên.

Chủ tịch Quốc hội nêu rõ, Việt Nam đang trong tiến trình đổi mới và sẵn sàng làm bạn với tất cả các quốc gia trên thế giới trong đó có Maroc để qua đó thúc đẩy hợp tác về chính trị, ngoại giao, văn hóa, giáo dục, góp phần vun đắp tình hữu nghị, quan hệ hợp tác giữa hai nước ngày càng phát triển mạnh mẽ.

Chủ tịch Quốc hội đánh giá cao việc hai nước đang hoàn tất ký kết các văn bản xúc tiến thương mại song phương giữa Việt Nam và Maroc cho rằng

đây là cơ sở quan trọng để không ngừng thúc đẩy các chương trình, dự án hợp tác giữa nhân dân và Chính phủ hai nước trên cơ sở hai bên cùng có lợi, đáp ứng mong đợi của nhân dân hai nước.

Chủ tịch Thượng viện Maroc **Mohamed Cheik Biadillah** bày tỏ vui mừng được gặp Chủ tịch Quốc hội Nguyễn Sinh Hùng được đến thăm đất nước và nhân dân Việt Nam - quốc gia đang phát triển mạnh mẽ trên thế giới.

Ngài **Mohamed Cheik Biadillah** đánh giá cao thành tựu phát triển kinh tế-xã hội của Việt Nam bày tỏ sự khâm phục của nhân dân Maroc đối với dân tộc Việt Nam anh dũng trong chiến đấu chống đế quốc, bảo vệ chủ quyền, độc lập dân tộc.

Chủ tịch Thượng viện Maroc cũng khẳng định hai nước có nhiều tiềm năng để thúc đẩy hợp tác trên nhiều lĩnh vực vì lợi ích mỗi bên, cùng hướng tới tương lai.

Ngài **Mohamed Cheik Biadillah** cho biết, với vị trí địa chính trị đặc biệt, giao thương thuận tiện, Maroc đã thành công trong việc duy trì ổn định chính trị, phát triển kinh tế, không ngừng nâng cao đời sống người dân. Maroc cũng có tiềm năng lớn trong phát triển thương mại và vận chuyển hàng hải quốc tế, là điều kiện thuận lợi để thu hút các nhà đầu tư và doanh nghiệp Việt Nam.

Chủ tịch Thượng viện Maroc **Mohamed Cheik Biadillah** và Chủ tịch Quốc hội Nguyễn Sinh Hùng cũng thống nhất tăng cường hơn nữa các hoạt động trao đổi đoàn các cấp giữa hai Quốc hội, qua đó chia sẻ kinh nghiệm lập pháp, thúc đẩy giao lưu, hiểu biết lẫn nhau giữa nghị sỹ và nhân dân hai nước./.

www.vietnamplus.vn

Nghị sĩ, nghị viện các nước thành viên sẽ truyền tải nội dung thiết thực của Tuyên bố Hà Nội đến từng người dân

Đại hội đồng IPU-132 do Việt Nam lần đầu tiên đăng cai tổ chức đã thành công tốt đẹp sau 5 ngày làm việc thực chất và hiệu quả. Đây là kỳ họp Đại hội đồng có số lượng đại biểu tham gia đông đảo nhất, hơn 1.600 đại biểu đến từ hơn 160 nghị viện thành viên IPU, các thành viên liên kết, các quan sát viên và nhiều tổ chức quốc tế, trong đó có hơn 100 Chủ tịch và Phó chủ tịch Quốc hội/Nghị viện.

Tại Phiên bế mạc chiều 1.4, đại diện 5 nhóm địa chính trị trong IPU đã dành những tình cảm thân thiết, lời cảm ơn chân thành và lời chúc mừng tới nước chủ nhà Việt Nam, nhân dân Việt Nam về thành công của Đại hội đồng IPU-132, chúc mừng Chủ tịch QH Việt Nam, Chủ tịch Đại hội đồng IPU-132 Nguyễn Sinh Hùng đã điều hành xuất sắc các phiên họp của Đại hội đồng.

ĐBND trân trọng giới thiệu nội dung các phát biểu này:

Chủ tịch Thượng viện Morocco Mohamed Cheikh Biadillah (Nhóm địa chính trị châu Phi): ***IPU-132 đã hướng sự chú ý của nghị sĩ vào rất nhiều chủ đề quan trọng và cho thấy IPU được tổ chức một cách có kỷ luật, có hiệu quả, bảo đảm những tiến bộ, thành công tiếp theo của IPU ở cấp độ quốc tế***

Tôi rất vui mừng và hân hạnh được thay mặt cho Nhóm các nước châu Phi bày tỏ lòng cảm ơn chân thành tới Quốc hội và nhân dân nước Cộng hòa xã

hội chủ nghĩa Việt Nam về sự đón tiếp nồng hậu và sự chuẩn bị rất tuyệt vời, bảo đảm cho thành công của Đại hội đồng IPU-132 của chúng ta.

Tôi đặc biệt chúc mừng Ngài Chủ tịch QH Việt Nam, Chủ tịch Đại hội đồng IPU-132 Nguyễn Sinh Hùng đã điều hành rất thành công các phiên họp chung của Đại hội đồng chúng ta. Và cũng xin gửi lời cám ơn chân thành tới Ngài Chủ tịch Nước Cộng hòa xã hội chủ nghĩa Việt Nam Trương Tấn Sang đã dành thời gian đón tiếp các nghị sĩ, đoàn đại biểu nghị viện các nước thành viên và tham dự phiên khai mạc Đại hội đồng IPU-132. Trong khuôn khổ các hoạt động của IPU-132, chúng ta rất hân hạnh có sự tham dự của Ngài Thủ tướng Chính phủ Nước Cộng hòa xã hội chủ nghĩa Việt Nam Nguyễn Tấn Dũng. Chúng tôi vui mừng được lắng nghe bài phát biểu của Thủ tướng Việt Nam và hiểu rằng đây là thông điệp rất có ý nghĩa và quý giá của các nhà lãnh đạo Việt Nam, thể hiện rõ sự quan tâm của các nhà lãnh đạo Việt Nam tới Đại hội đồng IPU-132 lần này cũng như thể hiện sự quan tâm rất lớn của tất cả chúng ta tới sự kiện rất quan trọng này được tổ chức tại Thủ đô Hà Nội tươi đẹp.

Việt Nam có nền văn hóa lâu đời và lịch sử lâu đời, rất mạnh mẽ, thể hiện quyết tâm, hoài bão, tinh thần, ý chí kiên cường của nhân dân Việt Nam trong công cuộc giành độc lập tự do trước đây cũng như trong sự nghiệp xây dựng đất nước ngày nay. Để phát triển không chỉ dựa vào tài nguyên thiên nhiên mà còn phải dựa vào ý chí con người - đây chính là những trụ cột của quá trình phát triển của Việt Nam cũng như nhiều nước trên thế giới. Sự phát triển thịnh vượng của đất nước phải được dẫn dắt bởi những nhà lãnh đạo có tài lãnh đạo thông thái cũng như nhân dân có ý chí phấn đấu.

Tôi cũng xin chân thành cảm ơn Ngài Chủ tịch IPU Saber Chowdhury và Ngài Tổng thư ký IPU Martin Chungong vì sự lãnh đạo, dẫn dắt và điều hành rất thành công các phiên thảo luận của Đại hội đồng IPU-132. Họ đã hướng sự chú ý của chúng ta vào rất nhiều chủ đề quan trọng được thảo luận và đã cho thấy IPU được tổ chức một cách có kỷ luật, có hiệu quả, bảo đảm những tiến bộ, thành công tiếp theo của IPU ở cấp độ quốc tế.

Xin chúc quý vị dồi dào sức khỏe và xin chúc hòa bình và an ninh với tất cả chúng ta.

Chủ tịch Hạ viện Jordan Atef Tarawneh (Nhóm Ảrập): ***Xin cám ơn Chủ tịch QH Việt Nam, Chủ tịch Đại hội đồng IPU-132 Nguyễn Sinh Hùng vì sự đón tiếp nồng ấm và điều hành xuất sắc các phiên họp của IPU-132***

Tôi rất vui mừng và vinh dự khi tham dự Đại hội đồng IPU-132 do Việt Nam tổ chức. Thay mặt cho Nhóm các nước Ảrập và Đoàn đại biểu của Vương quốc Jordan, chúng tôi đánh giá cao tất cả các quý vị cũng như các nghị sĩ tham dự và thực hiện tốt các nhiệm vụ của Đại hội đồng IPU - 132. Tôi xin chúc mừng thành công của Đại hội đồng IPU - 132, đánh giá cao các ý kiến phản hồi, đóng góp trong quá trình thảo luận của chúng ta. Tôi muốn cám ơn những người bạn, người anh, người chị Việt Nam; cám ơn Quốc hội, Chính phủ và nhân dân Việt Nam đã đón tiếp, tổ chức các hoạt động rất tuyệt vời tại Hà Nội. Công tác chuẩn bị chu đáo của các bạn đã làm tăng giá trị của công việc mà chúng ta đã tiến hành tại Đại hội đồng lần này. Một lần nữa tôi xin cảm ơn Đại hội đồng đã đưa ra những quyết định quan trọng và thông qua các Nghị quyết, đặc biệt là Nghị quyết về chủ đề khẩn cấp tại Đại hội đồng IPU - 132. Thế giới đang phải gánh chịu hậu quả của chủ nghĩa khủng bố và nó không loại trừ bất kỳ quốc gia, dân tộc, tôn giáo nào.

Tôi xin cám ơn Chủ tịch QH Việt Nam, Chủ tịch Đại hội đồng IPU-132 Nguyễn Sinh Hùng vì sự đón tiếp nồng ấm và điều hành xuất sắc các phiên họp của chúng ta. Xin chúc các quý vị hạnh phúc, thành công và chuyến trở về an lành.

Chủ tịch Hạ viện Uruguay Ivonne Passada (Nhóm GRULAC): ***Chúng tôi thật sự vui mừng và hân hạnh được tới thăm Việt Nam, bởi lẽ Việt Nam đã làm được rất nhiều vì sự phát triển của Việt Nam cũng như sự phát triển của thế giới***

Thay mặt cho các nước Nhóm GRULAC, chúng tôi xin được bày tỏ sự cám ơn chân thành đến Quốc hội, Chính phủ và Nhân dân Việt Nam cũng như tất cả các tình nguyện viên, nhân viên đã rất nỗ lực để tạo cơ hội cho chúng ta có thể tập hợp ở đây, tham dự vào sự kiện rất có ý nghĩa, Đại hội đồng IPU-132 do Việt Nam đăng cai tổ chức, trong bối cảnh rất tuyệt vời thế này. Xin cám ơn sự đón tiếp rất tuyệt vời của các bạn. Chúng tôi đến từ những đất nước rất xa xôi của thế giới và thấy rằng Việt Nam là đất nước ra đời, phát triển trên cơ sở giá trị về chia sẻ và hợp tác. Đây là quốc gia được xây dựng và phát triển dựa trên nhiều ý tưởng, tầm nhìn của nhân dân Việt Nam. Nhân dân Việt Nam luôn sẵn sàng thực hiện giấc mơ của mình, một đất nước phát triển trong sự đa dạng và nhóm GRULAC nhân dịp này đã có cơ hội được gặp gỡ rất nhiều đại biểu của các nước đến tham dự Đại hội đồng IPU - 132 và đại biểu của nước chủ nhà Việt Nam…

Đại hội đồng IPU-132 của chúng ta đã bàn về chủ đề *Luật pháp quốc tế trong vấn đề chủ quyền quốc gia, không can thiệp vào công việc nội bộ của nhau và quyền con người.* Tôi cho rằng các vấn đề về thúc đẩy dân chủ, nhân quyền rất quan trọng và đây cũng là lúc chúng ta cần thúc đẩy hơn nữa mô hình hợp tác giữa các nghị viện của IPU và nhân rộng trên khắp thế giới để vấn đề về tôn trọng, bảo đảm luật pháp quốc tế trong vấn đề chủ quyền quốc gia luôn luôn được phát huy. Những vấn đề nội bộ của quốc gia sẽ được giải quyết bởi người dân của quốc gia đó, do đó không có sự

can thiệp của bên ngoài. Chúng tôi cũng muốn nhấn mạnh đến tầm quan trọng của việc tiến hành các hoạt động ngoại giao sâu sắc hơn giữa người dân trên khắp thế giới. Chúng ta luôn luôn bảo vệ, thúc đẩy hòa bình. Các nghị viện được bầu bởi những nhân dân và cần phải đáp ứng nguyện vọng của họ và bên cạnh đó cần nhớ rằng phải thu hút sự tham gia của phụ nữ, thanh niên vào hoạt động của nghị viện thông qua các cuộc thảo luận của IPU để các phiên thảo luận của IPU trở nên toàn diện hơn, thực chất hơn trong thế giới có nhiều biến động của thế kỷ XXI này. Chúng tôi thật sự vui mừng và hân hạnh được tới thăm Việt Nam, bởi lẽ Việt Nam đã làm được rất nhiều vì sự phát triển của Việt Nam cũng như sự phát triển của thế giới.

Xin chân thành cảm ơn IPU, cảm ơn Việt Nam.

Hạ nghị sĩ Australia Nola Marino (Nhóm châu Á - Thái Bình Dương): ***Xin cám ơn và đặc biệt xin chúc mừng nước chủ nhà Việt Nam đã chủ trì rất thành công Đại hội đồng IPU-132***

Tôi rất vui mừng thay mặt cho Nhóm các nước châu Á - Thái Bình Dương xin cám ơn tất cả các quý vị, những người đã tham gia và làm nên thành công của Đại hội đồng IPU-132 của chúng ta. Tôi xin được cám ơn Ngài Chủ tịch Nước, Ngài Chủ tịch QH, Ngài Thủ tướng và nhân dân Việt Nam cùng tất cả các quý vị có mặt ở đây ngày hôm nay. Chúng tôi đã có dịp nói chuyện với nhiều quý vị đến Việt Nam lần này dự IPU-132 và tất cả đều có cảm nhận chung là chúng tôi đã nhận được những tình cảm tuyệt vời nhất từ Quốc hội, Chính phủ và Nhân dân Việt Nam. Tôi nghĩ rằng chúng tôi rời Việt Nam với những cảm xúc rất đáng quý, những kỷ niệm không thể quên về Việt Nam. Mỗi cán bộ, nhân viên và mỗi người dân chúng tôi gặp trong thời gian tại Việt Nam đã vô cùng tận tâm, tận tụy trong hỗ trợ, giúp

đỡ chúng tôi. Vì tất cả những tình cảm nồng ấm đó, tôi xin cám ơn và đề nghị tất cả quý vị chúng ta cùng vỗ tay cám ơn Quốc hội, Chính phủ và Nhân dân Việt Nam. Không còn nghi ngờ gì nữa, chúng tôi sẽ lưu giữ những kỷ niệm tuyệt vời về Việt Nam. Các bạn đã tổ chức rất thành công, chuẩn bị rất tuyệt vời cho một kỳ họp Đại hội đồng của IPU. Chúng ta đã có thể đóng góp và thông qua được những nghị quyết quan trọng tại Đại hội đồng IPU-132 lần này là bởi chúng ta có một nước chủ nhà tuyệt vời. Tôi không biết có dùng từ ngữ nào hơn nữa để thể hiện tình cảm của mình, nhưng với cá nhân tôi ngay khi đến sân bay, tôi đã cảm nhận được sự đón tiếp nồng hậu và chu đáo của các bạn Việt Nam. Và trong cả quá trình ở Việt Nam, chúng tôi đã được thấy những tình cảm nồng ấm của Việt Nam. Chúng tôi sẽ luôn lưu giữ, cám ơn và trân trọng các bạn. Cám ơn các bạn Việt Nam!

Và đặc biệt, tôi muốn hỏi lại, có bao nhiêu người đến Trung tâm Hội nghị Quốc gia này cảm thấy rất ấn tượng, cảm động về sự đón tiếp và sự mến khách của các bạn Việt Nam? Chúng tôi được đi xe có xe cảnh sát dẫn đường. Khi chúng tôi đi trên đường, mặc dù là do có đoàn xe của chúng tôi nên giao thông của Hà Nội cũng hơi ách tắc một chút, nhưng chúng tôi luôn nhìn thấy nụ cười của người dân Hà Nội. Một lần nữa, tôi xin được cám ơn nhân dân Hà Nội, cám ơn sự mến khách của các bạn Việt Nam. Tôi cũng xin cám ơn Ngài Chủ tịch IPU, Ngài Tổng thư ký IPU, cám ơn tất cả các bạn phiên dịch đã góp phần làm nên thành công của Đại hội đồng IPU-132. Chúng tôi cũng xin cám ơn Đại hội đồng của chúng ta đã bàn các vấn đề liên quan đến quản trị nước. Có thể nói, tất cả chúng ta đều chia sẻ mục tiêu chung và mong muốn là sẽ thực hiện được các mục tiêu đó. Và khi rời Việt Nam, chúng ta chắc chắn sẽ luôn lưu giữ những tình cảm tốt đẹp về những ngày tham dự Đại hội đồng IPU - 132 tại Hà Nội.

Chúng tôi đặc biệt xin chúc mừng nước chủ nhà Việt Nam đã chủ trì Đại hội đồng IPU-132 rất thành công.

Thượng nghị sĩ Bỉ Philippe Mahoux (Nhóm 12+): ***Chúng tôi mong muốn nghị sĩ, nghị viện các nước thành viên sẽ truyền tải những nội dung rất thiết thực của Tuyên bố Hà Nội đến từng người dân của chúng ta***

Tôi xin được cám ơn Quốc hội, Chính phủ và Nhân dân Việt Nam đã dành cho chúng tôi sự đón tiếp trọng thị trong thời gian tham dự Đại hội đồng IPU-132. Tôi xin cảm ơn những nỗ lực của các bạn Việt Nam khi cho chúng tôi cơ hội được đến đây, Thủ đô Hà Nội, để gặp nhau và bên cạnh công việc, chúng ta đã có sự đoàn kết hết sức tuyệt vời. Chúng ta được giao lưu, tìm hiểu về Việt Nam. Tôi tin rằng tất cả các đại biểu tham dự Đại hội đồng IPU -132 đều thích thú trong suốt thời gian ở Hà Nội và sẽ lưu giữ những kỷ niệm đẹp ở đây.

Đại hội đồng IPU-132 của chúng ta đã bầu Chủ tịch QH Việt Nam là Chủ tịch Đại hội đồng IPU - 132; bầu ra các Phó chủ tịch Hiệp hội Các Tổng thư ký Nghị viện (ASGP)… Khi nói đến những vị trí mới như vậy nghĩa là sẽ có những sự kiện mới diễn ra. Chúng tôi hoàn toàn tin tưởng các quý vị sẽ lãnh đạo IPU tiếp tục phát triển, khẳng định vai trò và uy tín mà quốc tế dành cho IPU. Tôi muốn nhắc lại ý kiến của Chủ tịch IPU Saber Chowdhury về việc người dân trên toàn thế giới đã bầu ra chúng ta - các nghị sĩ. Chúng ta được bầu chọn ra và phải có trách nhiệm trước cử tri của chúng ta. Mục tiêu của chúng ta là tìm ra các giải pháp để bảo đảm sau khi chúng ta có tuyên bố thì những lời nói sẽ được biến thành hành động, thành hiện thực, góp phần cải thiện hơn nữa cuộc sống của cử tri và nhân dân trên toàn thế giới. Chúng ta đã giải quyết được nhiều vấn đề tại các phiên thảo luận, cuộc họp Ủy ban và các hội nghị, diễn đàn liên quan tại

Đại hội đồng IPU - 132, đặc biệt là các vấn đề liên quan đến nữ nghị sĩ, trong đó nhấn mạnh vai trò, mục tiêu của nữ giới. Chúng ta cũng đã bàn về vấn đề bình đẳng giới vẫn còn những khó khăn chưa được giải quyết, hay bàn về những thách thức trong vấn đề nguồn nước, mối đe dọa về an ninh mạng, bàn về những chủ đề khẩn cấp, những mối đe dọa đối với các giá trị chung của IPU, của nhân loại như bạo lực, khủng bố… Tôi muốn nói ngắn gọn rằng: trong Nhóm 12+ của chúng tôi đã chia ra nhiều nhóm nhỏ để bàn các nội dung cụ thể đưa ra tại Đại hội đồng IPU - 132 lần này.

Tại Đại hội đồng IPU - 132, chúng ta đã thông qua Tuyên bố Hà Nội, giải quyết và đề cập các nội dung về các Mục tiêu phát triển bền vững, bỏ phiếu ủng hộ các nội dung quan trọng của Tuyên bố Hà Nội. Chúng tôi mong muốn chúng ta sẽ truyền tải những nội dung rất thiết thực của bản Tuyên bố này đến từng người dân của chúng ta. Chúng ta đã có cơ hội để gặp nhau tại Hà Nội và trao đổi về các vấn đề cùng quan tâm hiện nay. Chúng tôi tin rằng việc chia sẻ các giá trị, cùng hợp tác sẽ bảo đảm được các giá trị chung về sự tự do, công bằng giữa nam giới và nữ giới, bình đẳng giữa nhân dân trên toàn thế giới. Và quan trọng hơn nữa là qua Đại hội đồng IPU - 132 lần này, chúng ta đã thắt chặt hơn tình hữu nghị, đoàn kết giữa các nước.

Cuối cùng, thay mặt cho Nhóm 12+, tôi xin cảm ơn nước chủ nhà Việt Nam về sự mến khách tuyệt vời đã dành cho chúng tôi. Xin chúc quý vị chuyến trở về nhà an toàn.

Photothèque

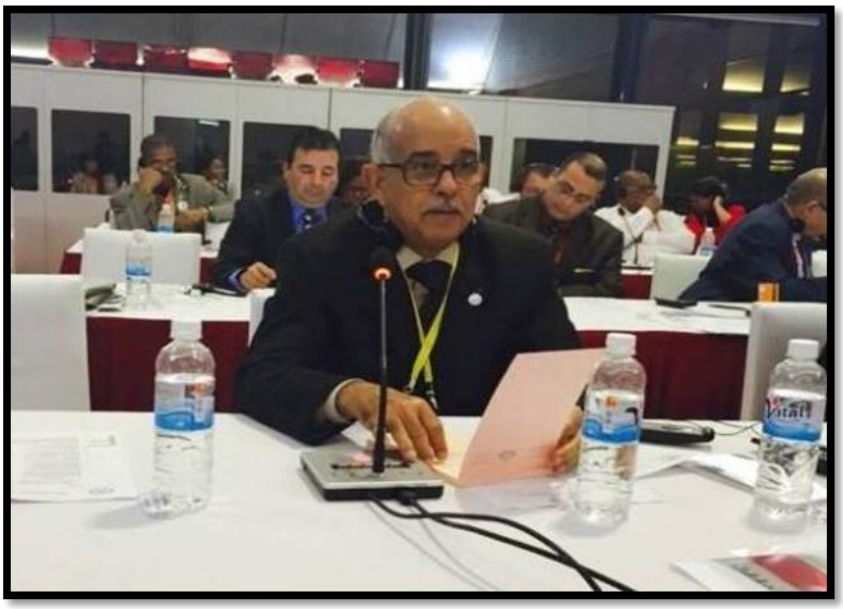

جمهورية
السودان
المملكة
المغربية

Turning words into action

VIỆT NAM MUÔN NĂM !

Hanoi

Development Goals:
rds into action
n Chi @vietnamipu132 #IPU132.Chủ tịch Quốc hội N

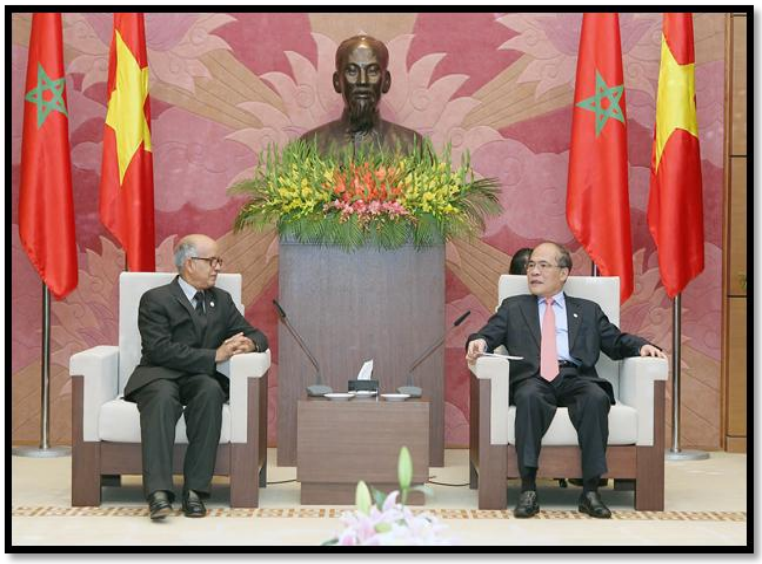

IPU 132 UIP
HA NOI–VIET NAM
28/3 – 1/4/2015